يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

● الجمعة ١٢ تموز ١٩٨٥، الموافق ٢٥ شوال ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤٢/٥٠ ● ٦ صفحات ● الثمن ٤٠٠ شيكل ●
Vol. 50/42 - 12.7.1985 - Price: 400 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
תמחיר 400 שקל

الهستدروت تهدد بإعلان الإضراب العام والمفتوح، بعد غد، إذا لم يُتوصل الى إتفاق

● الحكومة تتراجع قليلاً أمام النضال العمالي . لكنها تفتش عن وسائل أخرى وأحابيل لتمرير مخططها ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - قررت الحكومة، مساء أمس، إرجاء الموعد الأخير لتقديم قوائم المستخدمين الحكوميين المرشحين للفصل، بموجب خطتها الاقتصادية، الى أجل غير مسمى. وكان مقررا أن تقدم هذه القوائم حتى منتصف الليلة الماضية.

هذا ما اضطرت الحكومة الى القيام به إزاء النقمة العمالية الواسعة، التي عبرت عنها جماهير العمال بالمظاهرات وبإعلان الاضراب المفتوح والتي توجد مؤشرات عديدة الى انها ستتسع لتشمل قطاعات ومرافق عديدة لو أصرّت الحكومة على تنفيذ ما كانت قررته حتى منتصف الليلة الماضية. إلا انه يتوقع أن خطوة الحكومة هذه جاءت، بالاتفاق مع قيادة الهستدروت، لتنفيس النقمة العارمة لجماهير العمال ومن ثم لتنفيذ الضربات بشكل تدريجي وبالاستفراد بالقطاعات العمالية المختلفة.

وعلى ضوء هذا الوضع الجديد ألغيت الاجراءات الكفاحية المختلفة التي كانت مقررة ابتداء من أمس (الخميس) لتبلغ ذروتها في مطلع الأسبوع القادم. وكانت نقابة مستخدمي الدولة

ألغت الاضراب المفتوح عن العمل الذي كان مقررا أن يبدأ، أمس (الخميس)، ويشار، في هذا الصدد، الى أن الحديث يدور، الآن، عن عدم ضرورة لجوء الحكومة إلى «أنظمة الطوارئ» لتنفيذ قرارها فصل (١٠) آلاف مستخدم من قطاع الخدمات الحكومية وتقليص ٣٪ من أجور العاملين في هذا القطاع وأنه يمكن تحقيق ما

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

مكتب «الاتحاد» في المثلث الجنوبي يلبي النداء!

حملة تبرعات مالية خاصة في الطيرة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة مكتبنا هنا، أي مكتب «الاتحاد» في المثلث الجنوبي اقتطاع مبلغ مليون شيكل من حسابه وتحويلها، تبرعاً، الى حساب «الاتحاد» المركزي. وحولنا أمس، أيضاً، مبلغ ٥٢٠,٠٠٠ شيكل دفعة أولى من تبرعات قدمها وجمعها قراء وأصدقاء «الاتحاد» في بلدة الطيرة في المثلث، في حملة خاصة تنادوا للقيام بها تلبية لنداء «الاتحاد» اليومية. كما أوصلنا وتوصل الى ادارة «الاتحاد» العديد من الاشتراكات الجديدة.

ويتحول التجاوب مع نداءات «الاتحاد» في قرى المثلث، الى استنفار شعبي يتوسع ويتعمق يومياً - الامر الذي يبشر لا بتجاوز الضائقة المالية فقط بل بإحداث النقلة النوعية التي طالما تمنيناها.

وسائل الإعلام السوفييتية تحذر أمريكا وإسرائيل: لقد ذهب زمن «الحروب الخاطفة والمظفرة»، بلا رجعة!

● «برافدا» و«نوفوستي»، في ثلاثة مقالات، تتحدثان عن الاستعدادت الأمريكية والاسرائيلية لشن عدوان على لبنان وفرض الاستسلام على العرب ● اذا لم تعترف أمريكا وإسرائيل بالدولة الفلسطينية المستقلة فقد يتحول الأوسط الى حقل ألغام بالنسبة لأمريكا ●

● موسكو - نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية تعليقا، أمس، تحت عنوان «الولايات المتحدة تصوب نيرانها الى لبنان». وبثت وكالة أنباء «نوفوستي»، أمس أيضا، تعليقين حول الشرق الاوسط أحدهما تحت عنوان «يعدون لعدوان جديد» والآخر تحت عنوان «إلامَ يقود استمرار الأزمة في الشرق الاوسط». وحذرت التعليقات الثلاثة من عدوان أمريكي - اسرائيلي على لبنان يجري الاعداد له بذريعة قضية اختطاف الطائرة الامريكية، التي انتهت مؤخرا، وبذريعة تصاعد «الارهاب الشيعي».

واستعرضت «برافدا» الحملة الدعائية العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة على لبنان والاجراءات الامريكية ضد لبنان، التي وصفها رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، بأنها «عدوان سافر ومباشر».

وأضافت «برافدا»: «وتتحدث الصحف عن خطة يجري رسمها لقصف الأراضي اللبنانية وفرض الحصار الجوي والبحري». وقالت: «ومع أن حادثة الطائرة المؤسفة قد انتهت حاليا فإن واشنطن لا تزال، كالسابق، تستغلها لتشديد الهستيريا العسكرية».

وفندت «برافدا» مزاعم المسؤولين الامريكيين حول الأسباب التي تدعوهم الى «معاقبة» لبنان. وقالت إنهم يريدون «معاقبة لبنان بسبب الهزيمة التي منيت بها، هي واسرائيل، فيه».

وكتبت «برافدا»: «وتدل جميع المؤشرات على أن الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى تخويف ليس فقط اللبنانيين وإنما، كذلك، العرب الآخرين لدفعهم الى انتهاج طريق الاستسلام أمام اسرائيل وجعلهم أشد طواعية في علاقاتهم مع واشنطن».

وتحت عنوان «يعدون لعدوان جديد» نشرت «نوفوستي» أنه - على عكس توقعات الكثيرين - تواصل واشنطن وحكام اسرائيل تصعيد «التصريحات والاجراءات العدوانية، التي غدا لبنان المستقل هدفها الرئيسي مرة اخرى،» على الرغم من حل أزمة الطائرة الامريكية.

● البقية على ص ٦ ع٣ ●

شمير، عن أعضاء التنظيم الإرهابي اليهودي: «هم شبان ممتازون. ويجب العفو عنهم»!

● قبول أعضاء التنظيم فريقاً في دوري كرة السلة ●

● تل أبيب - دعا وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول، الى العفو عن أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي. فقال: ليس بإمكاننا تحمل أعمال غير قانونية. المتهمون شبان ممتازون لكنهم أخطأوا. وينبغي اعطاؤهم فرصة العزوف عن هذا النشاط الخطير وعليه أطلب العفو عنهم. وكان شمير يتحدث أمام أعضاء منظمة الطلاب الجامعيين، أعضاء حركة «بني بريت».

وتعتبر تصريحات شمير هذه بمثابة الضوء الأخضر لقوى اليمين والفاشية لتبدأ بحملة ضغوط واسعة هدفها تحقيق العفو عن أعضاء التنظيم، خصوصا وان الاجراءات القضائية بحقهم تشرف على الانتهاء. وليس مستبعدا أن تبدأ هذه الأوساط حملتها في مطلع الاسبوع القادم. وقد بدأ أقارب أعضاء التنظيم بتقديم طلبات منحهم العفو.

ويذكر ان المحكمة المركزية برأت، تماما، ساحة أعضاء التنظيم الارهابي ممن اشتركوا في محاولة اغتيال رؤساء البلديات في الضفة الغربية من تهمة محاولة الاغتيال. واكتفت بادانتهم بتهمة التسبب في أضرار بالغة. ويشار إلى ان العقوبة القصوى على محاولة الاغتيال أو القتل هي ٢٠ سنة وان العقوبة القصوى على التسبب في أضرار بالغة هي ١٠ سنوات.

● فريق كرة سلة «ارهابي» ●

وأعلنت وسائل الاعلام، أمس، ان الاتحاد الاسرائيلي لكرة السلة قبل للدوري، للعام القادم، فرقة لكرة السلة مكونة من أعضاء التنظيم الارهابي المعتقلين. الأمر الذي يعني خروجهم كل أسبوع إلى المشاركة في مباراة لكرة السلة مع فرق أخرى خارج السجن!

رفع اسعار السفر الشعبي، مجددا

● تل ابيب - قررت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، امس (الخميس)، رفع أسعار السفر الشعبي في الباصات، مجددا، بحجة الصعوبة في استخدام القطع النقدية بقيمة (١٠) التي تفرض الأسعار القائمة استخدامها.

وجاء هذا «التعديل» بناء على إقتراح عميد بنك اسرائيل الذي شكا، أمام اللجنة، النقص الشديد في القطع النقدية بقيمة (١٠) شيكل. وتصبح بتعديل الأسعار بحيث تصبح كاملة فرفع ثمن السفرة الداخلية من (٣٨٠) شيكل الى (٤٠٠) شيكل وهكذا دواليك. ويدخل هذا التعديل حيز التنفيذ ابتداء من اليوم (الجمعة).

وكانت الحكومة أقرت، قبل اكثر من أسبوع، رفع أسعار السفر الشعبي بنسبة ١٠٠٪

الى حبيبتي «الاتحاد»

حينما سمعت أنك في ضيق مادي ضاق صدري، خاصة وأنك رافقتني حوالي أربعين سنة منذ كنت في العراق تحت سلاسل الحديد. لقد أنرت لنا الطريق دائماً. فأرجو أن تسمحي لي بأن أتبرع بمبلغ رأسي البسيط، وهو عبارة عن (٥٥) ألف شيكل.

يعقوب يعقوب

بئر السبع

غداً السبت

الاجتماع القطري للسلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي في بلدية شفاعمرو

● قضايا ضريبة الاملاك المهلكة وخطر التقليص في ميزانيات السلطات المحلية والبطالة بين العرب والتسيب العنصري وهدم البيوت «غير المرخصة» والحاق الاراضي العربية بالمجالس الاقليمية اليهودية - من المواضيع المطروحة على جدول أعمال الاجتماع ●

● حيفا - من مكتب لجنة الدفاع عن الاراضي - أعلنت عشرات السلطات المحلية والهيئات الشعبية عزمها على تلبية الدعوة التي وجهتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، للمشاركة في الاجتماع القطري، غداً (السبت) الساعة الحادية عشرة صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو.

وسيناقش هذا الاجتماع القضايا الملحة التي تواجه السلطات المحلية العربية خاصة والجماهير العربية في اسرائيل عامة وخصوصاً تعديل قانون ضريبة الاملاك ١٩٨٥ الذي يرفع قيمة الضريبة على الارض بـ (٣٠ - ٤٠) ضعفاً بحيث يعجز المكلف (صاحب الارض) عن دفعها فتتعرض للضياع - المصادرة.

وجاءت، في اثناء التحضير لهذا الاجتماع، مسألة الضربات الاقتصادية الاخيرة التي أقرتها حكومة بيرس - شمير والتي يهدد تنفيذها جميع السلطات المحلية العربية بالافلاس التام.

وأفاد نائب رئيس مركز السلطات المحلية، السيد أحمد أبو عصبة (رئيس مجلس جت - المثلث المحلي) ان ميزانيات السلطات المحلية العربية المقررة لا تكفي الا لسد ٦٥٪ فقط، من رواتب مستخدميها، أي أنه جرى تقليصها بنسبة ٣٥٪ قبل اقرار الاجراءات الاقتصادية الاخيرة. وهو يرى أن أي مس بميزانيات السلطات المحلية، بل أن عدم زيادة هذه الميزانيات لتخفيف الفوارق في الخدمات بين اليهود والعرب، سيؤدي الى افلاس السلطات المحلية وتعطيل الخدمات في القرى والمدن العربية. وتطالب هذه السلطات بتنفيذ وعد وزير الداخلية بتغطية العجز الموجود في الميزانيات وبعدم التقليص في الكوادر والمخصصات على اعتبار ان السلطات المحلية العربية تعاني تمييزاً واضحاً في حقوقها. وسيتناول الاجتماع القطري بحث هذا الموضوع على ضوء التقرير الذي سيقدمه أبو عصبة لاتخاذ قرار تأييد لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة. وأعلن رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين (رئيس بلدية شفاعمرو) ان اللجنة القطرية قررت عقد اجتماع خاص لهذا الغرض في الايام القليلة القادمة.

وتحتل قضية تفاقم عملية هدم البيوت «غير المرخصة» والتي تبلغ حسب بعض الاحصائيات (٧٠٠٠) بيت، مكانة متقدمة في جدول أعمال الاجتماع باعتبارها احدى القضايا الملحة التي سيطالب الاجتماع بحلها عن طريق توسيع واقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية. وسيطالب الاجتماع الحكومة بتجميد عمليات وقرارات الهدم الصادرة بحق عشرات البيوت في المثلث ريثما تتم تسوية هذه القضية.

وسيجدد هذا الاجتماع المطالبة بإعادة النظر في الحاق اراضي القرى العربية في الجليل لمجلس «مسجاف» الاقليمي - هذه الاراضي التي تحاول الحكومة تمرير الحاقها بمرور الزمن وفتور العزيمة!

وتوجهت الهيئة الداعية الى الاجتماع الى جميع أعضاء الكنيست والى أعضاء لجنة المتابعة المنبثقة عن اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، بالدعوة الى المشاركة في أعمال هذا الاجتماع الذي من المتوقع ان يتخذ عدداً من القرارات الهامة لمواجهة الهجمة على حقوق الجماهير العربية ولمواجهة مظاهر التسيب العنصري.

اطلبوا

«صوت الحقيقة»

مع هذا العدد

في الصفحة الثالثة

بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية، يكتب «حول مذكرة حركة «فتح» بخصوص الوحدة الوطنية».

أسعار الدولار الأمريكي

● من البنك - ١٥٣٨.٨٥ ش
● «بتسيغ» - ١٤٩٨ ش
● للمسافرين - ١٧٩٠.٥٥ ش
● «أسود» - ١٦٠٠ - ١٦٢٠ ش

كلمة الاتحاد

ليس أي سلام معروضا الان على شعوبنا، بل عدوان جديد!

يبدو أن مغافلة الرأي العام الإسرائيلي لا تقتصر على تمرير مشروع القانون العنصري المكارثي الذي يحظر تجريم الالتقاء السياسي والتقاء الشخصي وكل العلاقة مع أيم وطني فلسطيني، على الكنيست عجلة في الاسبوع الماضي.

لقد أخذ الرأي العام الاسرائيلي أخذ الغفلة، في الوقت نفسه تقريباً، حين قام سلاح الجو الإسرائيلي بضرب مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بعيداً عن حدود إسرائيل وفي طرابلس في أقصى شمالي لبنان وعلى الحدود السورية، وبدون أي سبب ظاهر أو مفهوم.

والمغافلة، وغير المفهومة، مستمرة قبل هاتين الواقعتين، ايضاً، خصوصاً حين اتجهت الحكومة الى أنظمة الطوارئ، لقمع احتجاجات العمال والمستخدمين على الضربات الاقتصادية المهلكة.

وتأتي، الآن، تحذيرات صحيفة «برافدا» ووكالة «نوفوستي» السوفييتيتين من مغبة ما يُحاك في الخفاء من مؤامرة أمريكية واسعة النطاق لتفجير الوضع من جديد في الشرق الأوسط، تأتي لتوقظ أي رأي عام لا يزال يعيش في مثل هذه الغفلة أو غيرها.

فقط على ضوء هذه المؤامرة، التي تحاك خيوطها في الخفاء، نستطيع ان نفهم إصرار حكومة بيرس على تحدي المعطيات الواقعية، الاقتصادية والسياسية، التي تشير كلها إلى أنه لم يبق أمام إسرائيل من مخرج والخروج من أزماتها الخانقة سوى التخلي عن أوهام الهيمنة الصهيونية والتخلي عن سياسات وأطماع التوسع والاحتلال، والجنوح الى السلام العادل وفي صلبه السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني.

إننا نرى، في مشروع القانون المكارثي العنصري الأخير، حلقة أخرى في سلسلة سياسة الارتباط بالمشاريع الحربية العدوانية الأمريكية في المنطقة وفي العالم - هذا الارتباط الذي يصبح، أكثر فأكثر، أشبه بالشرطة الإقليمية.

وهو الشرطة تلعب بمصائر ما هو قائم من دمقراطية ومن مكتسبات نقابية وسياسية في البلاد، أولاً، ثم تأخذ بخناق المستقبل كله، أخيرا.

إن مشروع هذا القانون خطير ووحشي للغاية بحد ذاته. ولكن الأخطر منه هو الاتجاه التدريجي والمتسارع نحو الفاشية. فالشعب العربي الفلسطيني، كقضية عادلة وقيادة وسيرة طويلة، أصبح - كما نقول - جبلاً الدنيا حتى أصبحت أية محاولة لقطع الصلة به إما فاشلة حتماً وغير قابلة للتطبيق وإما ان تؤدي بأصحاب هذه المحاولة الى عزل أنفسهم كلياً عن هذه الدنيا ووقائعها. إنما الأخطر من ذلك هو الخطر الذي يهدد إسرائيل وسكانها من جراء ما يفتحه هذا المشروع وأشباهه من أبواب أخرى أمام صعود الفاشية في إسرائيل التي لم يجف من المسكن بعد، مغافلة الرأي العام الإسرائيلي وجره الى حرب أمريكية جديدة لا تبقي ولا تذر.

إننا، بالطبع، نشد على أيدي جميع الدمقراطيين في اسرائيل الذين استنكروا عرض هذا المشروع على الكنيست خلسة. ولا ننفي الشجاعة عن اولئك الذين تظاهروا بأنهم سوف يتحدون هذا القانون، إذا ما جرى إقراره، وسوف يستمرون في ملاقاة رجالات «م.ت.ف». غير أن هذا الموقف وحده لا يكفي ولا يخفف من قلقنا العادل. فالمطلوب الان هو التوقف الحاسم عن السياسات والمواقف التي تساعد حكومة بيرس وواشنطن على الاستمرار في استغفال الرأي العام.

فما كانت منطقتنا، في ظل المؤامرات و«الوساطات» الأمريكية وفي ظل حكومة بيرس، متجهة نحو الحلول السلمية. وليست خصوصاً الان متجهة إلا نحو عدوان جديد.

إننا نتمنى أن تساعد الحقائق الجديدة، ومنها التحذيرات السوفييتية ومنها حرب الفلسطينيين دون «اعتبار» لخلافاتهم الداخلية ومنها مشروع القانون الذي يحظر مجرد الاتصال بالوطنيين الفلسطينيين، جميع الغافلين أو المتغافلين وغيرهم من الحالمين أو المتحالين بـ «السلام الأمريكي»، الإسرائيليين منهم والفلسطينيين وعلى السواء، أن تساعدهم جميعاً على رؤية الأخطار الفعلية والمباشرة. وهي أن ما يُحاك لهذا الشرق ولشعوبه هو عدوان جديد لا «تحرك نحو السلام» أي سلام على الإطلاق!

(«الاتحاد»)

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي
اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

تدعوانكم لحضور الاجتماع القطري الذي سيعقد غداً، السبت ١٩٨٥/٧/١٣ الساعة ١١ صباحاً في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب.

جدول أبحاث الاجتماع :
١ - تحليل للقانون وأخطاره
٢ - تقرير لجنة المتابعة من أعضاء الكنيست والسلطات المحلية
٣ - متابعة قضية البيوت «غير المرخصة» واجراءات الهدم
٤ - الخطوات الضرورية لمواجهة قانون ضريبة الاملاك.

قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم واولادها وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل رفيديا وزيتون في البلاد يدعونكم لمشاركتهم قداس جناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سليمان ابراهيم رفيديا

(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٧/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة للجميع
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

عن «حدشوت»:

تـآكـل الثلث من الاجور خلال شهرين

● استخدام اوامر «انظمة الطوارئ» سيكلف العامل المتوسط ٥٣٥ دولارا خلال الاشهر الثلاثة ـ وسيكبده خسارة ٣٦٪ من اجره في آب المقبل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر، فيما يلي، النص الحرفي الكامل للقائمة والتوضيحات التي قام باعدادها المراسل الاقتصادي لصحيفة «حدشوت» (الثلاثاء ـ ٧/٩) حول السحق القطيع في الاجور المترتب على الاجراءات الاقتصادية الاخيرة التي فرضتها حكومة «المعراخ ـ الليكود» بأوامر انظمة الطوارئ».

«اوامر الطوارئ» ستكبد العامل المتوسط في البلاد خسارة مقدارها ٥٣٥ دولارا من اجره الحقيقي، خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. فالاجور ستتآكل، حتى اب المقبل، بنسبة حقيقية مقدارها الثلث.

«القاعدة التي أجريت على اساسها الحسابات الواردة هي مستوى اجر متوسط مقداره (٥٠٠,٠٠٠) شيكل «بروتو» في شهر آذار ١٩٨٥. في ذلك الشهر، كان الراتب المتوسط بموجب حسابات دائرة الاحصاء المركزية هو (٤٩٠) الف شيكل.

«ويتضح من الحسابات التي اجريناها ان الاجيرين سيتكبدون، في اجور حزيران، خسارة متوسطة بنسبتها ١٢.٥٪ حتى لو تسلموا في هذه الاجور علاوة بنسبة ١٢٪ كما تقترح الحكومة. فهذه لن تعطى في مطلع تموز ولذلك سيلحقها التآكل بنسبة كبيرة ايضا. كذلك فان هذه العلاوة لن تعطى لكل العاملين ـ اجور عاملي القطاع العام ستقلص بنسبة ٣٪ ـ اما نسبة السحق في اجور تموز الجاري فهي ستصل الى ٣١.٥٪ وستصل ذروتها في اجور اب المقبل التي تدفع في مطلع ايلول. وتجدر الاشارة الى أنه اذا لم يحفظ مستوى السعر التبادلي للدولار فان سحقا مماثلا سيقع على الاجور، فمثلا، اذا جرى تخفيض قيمة الشيكل حتى ٩/١ بنسبة ٢٠٪ اضافية يصل السعر التبادلي للدولار في ذلك التاريخ الى (٤٨٠٠) شيكل. وعندها يصل الاجر، بموجب اوامر الطوارئ، الى ٣٨٨.٥١ دولارا ويكون الاجر الحقيقي ٦٠٦.٤٢ دولارا، ولذلك فالخسارة الدولارية ستصل الى ٢١٧.٩١ دولارا اي تكون نسبة السحق هي ٣٦٪.

الشهر	جدول الغلاء	العلاوة المستحقة بموجب الاتفاقيات القائمة	الاجور بموجب الاتفاقيات القائمة	السعر التبادلي للدولار	الاجر بقيم دولارية بموجب الاتفاقيات القائمة	العلاوة بموجب أوامر الطوارئ	الاجور بموجب أوامر الطوارئ	الاجر بقيم دولارية بموجب اوامر الطوارئ	الاجر الحقيقي مربوط بجدول الغلاء	الاجر الحقيقي مربوط بالدولار	الخسارة بقيم دولارية مقابل الاتفاقيات القائمة	الخسارة الحقيقية بقيم بقيم دولارية	نسبة السحق الحقيقية في الاجور
آذار	١٢.١٪	١٣.٢٪	٥٠٠,٠٠٠	٨٦٣.٨٨	٥٧٨.٧٨	١٣.٢٪	٥٠٠,٠٠٠	٥٧٨.٧٨	٥٠٠,٠٠٠	٥٧٨.٧٨	—	—	—
نيسان	١٩.٤٪	٨.٤٪	٥٤٢,٠٠٠	٩٤٩.٤٧	٥٧٠.٨٤	٨.٤٪	٥٤٢,٠٠٠	٥٧٠.٨٤	٥٩٧,٠٠٠	٦٢٨.٧٧	—	-٥٧.٩٣	٩.٢٪
أيار	٦.٨٪	١٥.٥٪	٦٢٤,٣٨٤	١٠٦٣.٤	٥٨٧.١٦	١٥.٥٪	٦٢٤,٣٨٤	٥٨٧.١٦	٦٣٧,٥٩٦	٥٩٩.٥٨	—	-١٢.٤٢	٢.١٪
حزيران	٢٥٪ (توقع)	٠٪	٦٢٤,٣٨٤	١٥٠٠	٤١٦.٢٦	١٢٪	٦٩٩,٣١٠	٤٦٦.٢١	٧٩٦,٩٩٥	٥٣١.٣٣	+٤٩.٩٥	-٦٥.١٢	١٢.٥٪
تموز	٢٨٪ (توقع)	٢٧.٩٪	٧٩٨,٥٨٧	١٥٠٠	٥٣٢.٣٩	٠	٦٩٩,٣١٠	٤٦٦.٢١	١,٠٢٠,١٥٤	٦٨٠.١٠	-٦٦.١٨	-٢١٣.٨٩	٣١.٥٪
آب	٧٪ (توقع)	٢٥.٢٪	٩٩٩,٨٣١	١٥٠٠	٦٦٦.٥٥	٠٪	٦٩٩,٣١٠	٤٦٦.٢١	١,٠٩١,٥٦٥	٧٢٧.٧١	-٢٠٠.٣٤	-٢٦١.٥٠	٣٦.١٪

● توضيحات للجدول: في العامود الثاني تظهر نسب ارتفاع جدول غلاء المعيشة. ابتداء من حزيران فصاعدا اوردت نسب متوقعة الا انه من المعروف انها قريبة جدا للنسب التي ستظهر، لاحقا. في العامود الثالث تظهر نسب علاوة الغلاء المستحقة بموجب اتفاقيات العمل القائمة. في العامود الرابع يظهر السعر التبادلي للدولار يوم دفع الاجور اي في الاول من الشهر التالي. في العامود الخامس تظهر قيمة الاجور بالدولار. في العامود السادس ـ علاوة الغلاء بموجب اوامر الطوارئ. في العامود السابع تظهر قيمة الاجور بالشيكل بموجب انظمة الطوارئ. في العامود الثامن قيمة الاجور بالدولار بموجب انظمة الطوارئ. في العامود التاسع ـ قيمة الاجر الحقيقية التي تشكل القاعدة لكل هذه الحسابات (الاجر الحقيقي هو الاجر المربوط بنسبة ١٠٠٪ بارتفاع جدول غلاء المعيشة في كل شهر). في العامود العاشر ـ الاجور بقيم دولارية. في العامود الحادي عشر ـ الخسارة الدولارية في كل شهر بموجب انظمة الطوارئ قياسا بالاجور بموجب اتفاقيات علاوة الغلاء. وفي العامود الاخير ـ السحق الحقيقي الشهري بالنسبة المئوية.

خطة الحكومة لا تستهدف «تثبيت وانعاش» الاقتصاد بل موازنة عجزها على حساب سحق معيشة العاملين

■ بقلم: احمد سعد ■

● مضى اكثر من أسبوع على قرار الحكومة استخدام أوامر «أنظمة الطوارئ» في المجال الاقتصادي، والتي اطلقت عليها زوراً وبهتاناً «الخطة الاقتصادية الشاملة». وما يثير الاهتمام أن أركان السلطة وفي مقدمتهم رئيس الوزراء، شمعون بيرس، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، ووزير الاقتصاد، جاد يعقوبي، وغيرهم يلجأون الى التضليل وتزوير الحقائق في كل ما يتعلق بالدوافع الأساسية لامتشاق «أنظمة الطوارئ» الانتدابية، والأهداف الرئيسية التي تستهدف الحكومة تحقيقها من وراء تنفيذ الاجراءات الكارثية الجديدة. ففي تعليق لأحد مهندسي ومخططي الاجراءات الجديدة، البروفيسور حاييم بن شاحر، يؤكد بأن هذه «الخطة الاقتصادية» هي «خطة لا مفر من اتخاذها، قدّمت في اللحظة الاخيرة، وفي وقت نتربع فيه على حافة الانهيار الاقتصادي» ـ («عسكيم» ١٩٨٥/٧/٩). أما رئيس الوزراء، شمعون بيرس، فإنه يهدّد بشكل ديماغوغي لتبرير ممارسة الجريمة الجديدة بحق الفئات المسحوقة اذ يقول: «لو لم نقر الخطة الاقتصادية لكنا انحدرنا خلال عدة أشهر الى حلّة حكم والى نهاية الدمقراطية» ويتابع: «التضخم المالي يستطيع الاطاحة بنظام دمقراطي ... وان أنظمة دمقراطية عديدة قد أطيح بها وفتحت الطريق لتسلط الفاشية بسبب عدم القدرة على أخذ القرار» ـ («هآرتس» ١٩٨٥/٧/٩). وعلى هذا الأساس يضع بيرس أمام الرأي العام والعاملين خياره التضليلي للخروج من الأزمة حيث يؤكد أن الخيار هو: «اما سحق الاجور أو سحق مجال التشغيل. أما طرد ١٥٪ من العاملين واما تآكل ١٥٪ من الأجور» ـ («يديعوت احرونوت» ١٩٨٥/٧/٥).

ان هذه المنطلقات والادعاءات التضليلية وغير الصحيحة لا تستطيع إخفاء حقيقة ان اتخاذ الحكومة للإجراءات الكارثية الجديدة، واللجوء الى إصدار أوامر الطوارئ، لتنفيذها لا يستهدف انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من تطوره صوب الانهيار الاقتصادي، كما لا يستهدف بناء القاعدة الصحيحة لتخليص الاقتصاد الاسرائيلي المريض من مظاهر أزمته المزمنة مثل تفاقم العجز في ميزان المدفوعات والركود الاقتصادي وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة ووتيرة التضخم المالي. إذن ماذا تستهدف الحكومة من «الخطة» الجديدة وما هو الدافع لامتشاق أوامر أنظمة الطوارئ؟

●● الهجوم على مستوى المعيشة في ظروف المراوحة في اطار «العد الموضعي»:

إنّ نشر بعض البنود الأساسية للاجراءات الجديدة التي أقرتها الحكومة المرفقة بأوامر الطوارئ ـ سكرتير عام الهستدروت يؤكد ان البنود التي لم تنشر بعد أشد خطورة ووطأة بالنسبة لمستوى معيشة وحياة العاملين ـ تعكس ثلاثة أمور أساسية طالما حذرنا من على صفحات «الاتحاد» من مغبتها ونتائجها الحاصلة. وهذه الأمور الثلاثة هي:

● أولاً: ان السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة الوحدة «القومية» الصهيونية منذ أن قامت قبل تسعة اشهر ترتكز على توجيه «خبطات» مرحلية يسهل تمريرها على العاملين وتجريعهم «دواءها» المر على مراحل. «فالخبطة» الجديدة هي الضربة المرحلية الرابعة في اطار «الخطة الاقتصادية الشاملة» المنتهجة والتي يجري تنفيذ مراحلها المختلفة حسب الظرف المناسب. وفي وقت لا تنتهج فيه الحكومة طريق المعالجة الجذرية للاسباب الرئيسية للأزمة ـ سياسة العدوان والاحتلال ونفقاتها ـ فان نمط انظار السياسة الاقتصادية للحكومة يتمحور حول نهب مداخيل العاملين لتغطية نفقات المصروفات الحكومية وموازنة عجزها وميزانيتها. هكذا كان الهدف في الصفقة الاولى والثانية والثالثة، وهكذا اليوم بالنسبة لاجراءات الطوارئ. ولكن الخطوات الجديدة ميزتها أنها اخطر وأشد وطأة من «الصفقات الشاملة» السابقة. وذلك لأن المقصود من الاجراءات الجديدة توجيه ضربة شاملة متعددة الجوانب الى مستوى معيشة الفئات المسحوقة واصحاب الدخل المحدود، الى حياتهم الاجتماعية والثقافية والمعيشية ـ تخفيض الاجور والغاء علاوة الغلاء، وضرب المخصصات وتقليص ميزانيات الخدمات والبطالة .... ـ. وقد كتبت «الاتحاد» عن ذلك كثيراً. والاخطر من ذلك هو اللجوء الى إصدار أوامر الطوارئ، التي تعتبر هجوماً سافراً على الحريات الدمقراطية والنقابية وظاهرة من مظاهر تصاعد اخطار وممارسات الفاشية في اسرائيل، وحرمان العائلات العربية كثيرة الاولاد من تلقي التعويض وزيادة المخصصات من جراء الغلاء الفاحش في أسعار السلع والخدمات الضرورية ـ كما ستقدم للعائلات اليهودية ـ يعتبر اكثر من ممارسة عنصرية على الصعيد الرسمي، بل مظهراً من مظاهر ضرب الحقوق الدمقراطية.

● ثانياً: إنْ اتخاذ الاجراءات الكارثية الجديدة كان بناء على تنسيق مسبق مع وزارة الخزانة الامريكية وتلبية للاملاءات الامبريالية الامريكية. وقد أكدنا مراراً أنه نتيجة لتطور العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية التي في مركزها زيادة التبعية السياسية والاقتصادية والعسكرية الاسرائيلية بالامبريالية الامريكية، نتيجة لذلك فان الامبريالية الامريكية تطالب حكام اسرائيل اليوم ليس فقط بأن تبقى «ذخراً للامبريالية» ومخفراً أمامياً في اطار المخطط الاستراتيجي العدواني لادارة ريغن، بل ايضاً بأن يدفع الشعب الكادح في اسرائيل جزءاً كبيراً من ثمن وتكاليف قيام حكام اسرائيل بهذا الدور. كما ان الهدف ايضا هو خلق الظروف الاقتصادية ـ الاجتماعية في اسرائيل ـ تخفيض الاجور والبطالة ـ لتغلغل الرأسمال الاحتكاري الامريكي والاستيراد الامريكي الى اقتصاد وسوق اسرائيل ـ اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين. وما يشير الى الاملاء الامريكي «السرور» الذي عمّ اروقة «البيت الابيض» نتيجة لاتخاذ الاجراءات الاخيرة. ورسالة وزير الخارجية الامريكية، شولتس، الى بيرس وشامير وموداعي تؤكد ذلك. واليوم حتى الاقتصاديين المقربين من السلطة يعترفون بالاملاء الامريكي. ففي تعليق كتبه شلومو ماعوز ويعقوب الدر في صحيفة «هآرتس» (١٩٨٥/٧/١) مع «صباح الشوم» والاجراءات الكارثية يعلق الصحفيان على خلفية «عناد» رئيس الحكومة، بيرس، وتهديده بالاستقالة إذا لم تقرر الحكومة الاجراءات الجديدة، فيقول الصحفيان: «ان وراء (خلفية) الموقف العنيد والمتصلب الذي يتخذه بيرس يكمن الطلب الامريكي القاطع بتنفيذ خطة اقتصادية عنيفة تشمل الغاء أنظمة الربط (بجدول الغلاء، بالدولار)، الغاء احتمالات الاستثمار في برامج «بتام»، اجراء تخفيض كبير في قيمة الشيكل، وتقليص اضافي في ميزانية المصروفات المدنية». والاجراءات التي اتخذتها الحكومة تؤكد التزامها بتنفيذ الاملاءات الامريكية.

● ثالثاً: ان الحكومة ستواصل «الضرب بالسيف القديم». اذ ستدّعي بأن الهدف المركزي هو معالجة ظاهرة من ظواهر الأزمة كنقطة انطلاق لتحسين الاوضاع الاقتصادية بعد مرور الفترة الزمنية المرحلية للخطة المرسومة ـ ثلاثة أشهر ـ. وتدعي الحكومة اليوم انه بعد مرور ثلاثة اشهر الطوارئ، ستنجز الهدف المركزي وهو محاربة التضخم وتخفيض وتيرته الى ٥٪ شهرياً!

والسؤال المنطقي الذي يطرح نفسه: هل ستؤدي هذه الاجراءات الى تحسين الاوضاع الاقتصادية وانتشال الاقتصاد من هوة الأزمة؟

اننا نعتقد ونؤكد بأن الاجراءات الجديدة لن تقود الاقتصاد الاسرائيلي الى مرحلة النهوض الاقتصادي، وذلك للاسباب التالية:

● (أ): ان تخفيض مستوى المعيشة بنسبة ٣٠ ـ ٤٠٪ ـ معنى ذلك تخفيض مستوى اصحاب المداخيل المنخفضة في اسفل السلم الاجتماعي بنسبة أكبر ـ ليس العلاج الشافي لمحاربة التضخم. فسياسة الحكومة خلال السنوات الثلاث الماضية كانت مبنية على التخفيض التدريجي والمتواصل في قيمة الاجور والمداخيل الحقيقية للعاملين ولم تنخفض وتيرة التضخم، بل بالعكس ازدادت شهرياً. واشهر «الصفقات الشاملة» اكبر مثل على ذلك.

● (ب) ـ ان تخفيض قيمة الشيكل وتثبيت السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار (١٥٠٠ شيكل للدولار الواحد) لن يؤدي الى تنشيط التداول ومساعدة التصدير. ومنذ بداية العام ١٩٨٥ انخفضت قيمة الشيكل بالنسبة للدولار بـ ١١٦.٨٪. فتخفيض قيمة الشيكل يخسف قيمة الاجور الحقيقية للعاملين وهذا ما تستهدفه الحكومة. وتثبيت السعر التبادلي يعطي امكانيات افضل للاستيراد. وهذا بدوره يضرب الانتاج والسوق المحلية.

● (جـ): ان تخفيض مستوى المعيشة بـ ٣٠ ـ ٤٠٪ سيؤدي الى تقليص عنيف في الاستهلاك الفردي. وهذا يعني وضع عراقيل جديدة وصعوبات امام الانتاج المحلي. فتخفيض الاستهلاك سيؤدي الى تخفيض الطلب، وتخفيض الطلب سيؤدي الى تخفيض الانتاج. وتقليص الانتاج يعني زيادة البطالة وطرد آلاف العاملين. وقد بدأت الشركات واصحاب الصناعة أخذ ذلك بالاعتبار. فقد اقرت «حركة الكيبوتس الموحد»، نتيجة للاجراءات الاخيرة، تقليص الاستثمار في الصناعة بنسبة ٥٠٪ ـ من ٣٠٠ مليون دولار الى ١٥٠ مليون دولار ـ وبحث مصير المصانع والمشاريع التي انهت نشاطها في العام ١٩٨٤ بخسارة ـ («هآرتس» ١٩٨٥/٧/٩). وحسب معطيات شركة «دان اند بروستريت» أن عدد الشركات الصناعية التي تواجه الصعوبات الاقتصادية ارتفع من ٤٥٠ شركة في ايار ١٩٨٥ الى ٧٨٢ شركة في نهاية حزيران ١٩٨٥ وسترتفع نتيجة للاجراءات الجديدة («يديعوت احرونوت» ٧/٩). وكذلك الأمر بالنسبة للزراعة والبناء وغيرها من الفروع المنتجة.

● (د): زيادة اسعار القروض ورفع سعر الفائدة البنكية سيؤدي الى تقليص القروض ووضع عراقيل امام الفروع المنتجة.

ان جميع هذه البنود وغيرها تشير الى أن الهدف ليس انعاش الاقتصاد. فجميعها تعتبر عوامل لزيادة تردي اوضاع الاقتصاد. إذن يبقى الشيء الجوهري في الخطة الجديدة وهو هدفها المركزي الذي أكدناه والذي يتمحور في الاجراءات لنهب مداخيل العاملين كوسيلة لموازنة عجز الحكومة وتخفيض اعباء مصروفاتها وليس أبداً معالجة الاوضاع الاقتصادية ـ الاجتماعية.

«برافدا»: الحملة الامريكية ضد الاتحاد السوفييتي ـ لتبرير سباق التسلح

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، مؤخراً، تقول، ان أولئك الذين يشنون في الولايات المتحدة حملة واسعة ضد الاتحاد السوفييتي بتخويف سكانها من «خطر عسكري سوفييتي» لا وجود له، إنما «يسعون ـ وهذا واضح ـ إلى مواصلة المجابهة مع الاتحاد السوفييتي والدول الأخرى في الاسرة الاشتراكية». وأشارت «برافدا» الى أنهم يشددون، عمداً، التوتر الدولي بهدف «تبرير سباق تسلح لا مثيل له من قبل واشنطن والتدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة والخطط المجنونة لـ«حرب النجوم» والحروب غير المعلنة التي تشنها الولايات المتحدة ضد الدول في مختلف القارات».

○ محاولات امريكية لجذب اليابان الى «حرب النجوم» ○

«وفي المدة الاخيرة صارت الاختلاقات بصدد «الخطر العسكري السوفييتي» تدعم، إن جاز القول، بهوس الخوف من الجواسيس الجاري تنظيمه في الولايات المتحدة بصورة مكثفة. ويحاولون اقناع الامريكان بأنه يكاد كل مواطن سوفييتي يأتي الى الولايات المتحدة أو يعمل في هذه البلاد يكون عميلاً «يسعى الى كشف الاسرار العلمية التكنيكية» وجذب مواطني الولايات المتحدة «للوقوع في شباكه». وأكدت «البرافدا» ان ذلك هو محاولة لالهاء الرأي العام عن نهج واشنطن العسكري والاستعداد للحرب النووية والفضائية.

وكتبت «برافدا»، ايضاً، ان ادارة الولايات المتحدة الامريكية تبدي إصراراً متزايداً على جذب حلفائها الى تنفيذ خطة صنع السلاح الفضائي الضارب. هذا ما جاء في مقالة بعنوان «تكتيك طوكيو والاستراتيجيا «الدفاعية» لواشنطن».

وأشارت «برافدا» الى ان المقصود بالأمر الان هو جذب اليابان، على نطاق واسع، الى تنفيذ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية». وجاء في المقالة «ان قلق الرأي العام الياباني والعالمي بصدد التطور الخطر لموقف طوكيو الرسمية باتجاه التأييد الواضح، اكثر فاكثر، لمطامع الولايات المتحدة الهيمنية، التي تشمل في الوقت الحاضر الفضاء الكوني ايضاً، هو قلق مشروع تماماً».

وفي الوقت نفسه تنطلق من طوكيو أصوات قائلة ان مشاركة اليابان في تنفيذ «المبادرة الدفاعية الاستراتيجية» من شأنها ان تساعدها في ان تصبح في عداد كبرى الدول في العالم وبضمن ذلك من الناحية العسكرية أيضاً. «ولكن ينبغي أن يكون واضحاً بأن العمل بمثل هذا الاتجاه يمكن ان يلحق ضرراً جسيماً بسمعة أي بلد. أما العواقب الخطرة لخطوات تأييد استراتيجية الحرب الشريرة فلا يمكن أن يسترها أي تكتيك حتى اكثرها حذقاً. فان الموقف من الخطط المغامرة لـ«حروب النجوم»، التي تطرحها واشنطن، هو بمثابة الكاشف والمبيّن لموقف هذه الدولة أو تلك من قضايا تعزيز السلام والاستقرار الدولي».

بلدية تيدي كوليك تتآمر على مدرسة «خليل السكاكيني» في القدس المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ يقطن عدد من العائلات العربية من مواطني اسرائيل، منذ سنوات، في نواح مختلفة من القدس العربية التي ضمتها اسرائيل الى القدس الغربية ضمن مخطط توسعي لضم المناطق المحتلة.

ويجابه أبناء هذه العائلات، حملة الهوية الاسرائيلية، مشكلة تدريسية. فالمدارس الرسمية القائمة في القدس العربية، حيث يسود المنهاج الاردني، لا تصدر لحملة الهويات الاسرائيلية الملتحقين بها، الذين يكملون دراساتهم حتى الثانوية، شهادة التوجيهي ـ الامر الذي يقف حجر عثرة أمام هؤلاء التلاميذ لاكمال دراساتهم العليا.

وامام هذا المأزق توجه عدد من أرباب هذه العائلات العربية، مواطني اسرائيل القاطنين في بيت حنينا وشعفاط بطلب الى بلدية القدس ووزارة المعارف والثقافة بتأمين الدراسة الابتدائية والثانوية لاولادهم، ليتمكنوا في نهاية دراستهم من الحصول على شهادة البجروت.

وبدلاً من أن تتجاوب البلدية مع هذا الطلب البديهي وتأمين التعليم لعشرات أبناء هذه العائلات في بيت صفافا في القدس الغربية، قامت بتخطيط إخلاء مدرسة «خليل السكاكيني» للبنات في القدس العربية، مشيعة أنها بهذا تهدف الى تأمين مبنى لتعليم اولاد العائلات العربية حملة الهويات الاسرائيلية.

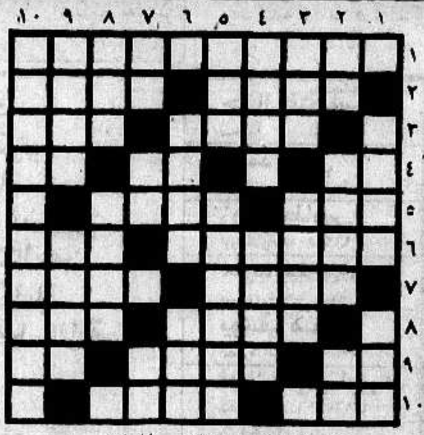
ومن الواضح ان هذه الخطوة من بلدية القدس ووزارة المعارف لا تصدر عن الاهتمام بتعليم اولاد العائلات العربية. فلو انها معنية بهذا الأمر لكانت أمنت لهم مقاعد الدراسة في احدى مدارس القدس الغربية وأمنت، في الوقت نفسه، وسائل المواصلات لهم.

الا ان ما تقصده بلدية تيدي كوليك ووزارة المعارف هو استغلال ضائقة أولاد العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية لضرب مؤسسة عربية تعليمية في القدس العربية وتشتيت تلميذاتها ودق أسفين بين العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية واخوانهم في القدس العربية المحتلة. الأمر الذي يستنكره ويرفضه ارباب هذه العائلات بشدة.

ويصر ارباب هذه العائلات على ايجاد حل لضائقة اولادهم في منطقة القدس الغربية الاسرائيلية. ويرفضون ارسال اولادهم الى مدرسة «خليل السكاكيني» ويطالبون باستمرار عملها لصالح التلميذات من القدس العربية.

هنا وتعتزم كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست التوجه بطلب الى وزارة المعارف للعمل على استيعاب أولاد العائلات العربية حملة الهوية الاسرائيلية القاطنين في القدس العربية في مدارس بيت صفافا أو في مدارس أخرى في القدس الغربية.

كلمات متقاطعة



● اعداد: مجلة «البلاد» ●

الكلمات الأفقية:
١ ـ كاتب مسرحي مصري (معكوسة)
٢ ـ قبيح ـ يهوى تعذيب الغير
٣ ـ نادل ـ تسكب من الابريق في الكوب
٤ ـ قادم ـ يتبقى بعد فصل الحب من السنابل ـ للتخيير
٥ ـ مائة سنة ـ اصعد الى عربة
٦ ـ مصدر المياه في الواحات ـ سلامة
٧ ـ جبر ـ يشدو
٨ ـ يمشي ـ عكس أمل
٩ ـ فك ـ للنار ـ متشابهان
١٠ ـ من الحيوانات المفترسة ـ تليد.

الكلمات العمودية:
١ ـ متقدم حضارياً ـ ضمير متكلم جمع
٢ ـ حب وصداقة ـ شدا ـ اداة جزم
٣ ـ تثير الارض ـ مكان للعب والراحة
٤ ـ مايو ـ شجاع
٥ ـ من السطح الى القاع ـ اطرافهم العلوية
٦ ـ يدق ـ يستخدم في البناء (معكوسة)
٧ ـ رمز رياضي ـ عكس يقين ـ بواسطتي
٨ ـ ترق ـ طاغي
٩ ـ اصاب بالصداع (معكوسة) ـ فنار
١٠ ـ بكل روايات موريس لبلان (معكوسة).

■○ حل لغز العدد الماضي ○■

الكلمات الأفقية:
١) كارل ماركس
٢) دين ـ شال
٣) كم ـ لحد ـ م م
٤) وشيك ـ لولا
٥) كيد
٦) قناطر ـ أب
٧) لش ـ سُد
٨) بزّ ـ الرد
٩) الجواهري.

الكلمات العمودية:
١) كركوك ـ سبأ
٢) رشيق ـ زل
٣) رد ـ بدنو
٤) ليلك ـ أو
٥) منح ـ القطر
٦) دل ـ رشوة
٧) رش ـ ود ـ در
٨) كامل ـ اس
٩) سلمى ـ بدر.

حول مذكرة «فتح» بخصوص الوحدة الوطنية

بقلم : بشير البرغوثي
(رئيس تحرير «الطليعة» المقدسية)

نشر، قبل أيام، نص مذكرة موجهة من اللجنة المركزية لحركة «فتح» الى مختلف الفصائل الفلسطينية تطرح فيها ثمانية مبادىء كأساس لاستعادة الوحدة الوطنية.

ان هذه الدعوة تستحق الاهتمام والدراسة الجدية من مختلف الأطراف في ضوء الأوضاع الخطيرة التي تمر بها قضية شعبنا، والمؤمرات التي تحاك من هنا وهناك ضد هذه القضية لسلب شعبنا حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، والتي تستغل الخلافات القائمة للاستفراد بقوى شعبنا الوطنية وإضعاف مصداقية منظمة التحرير الفلسطينية، وتشجيع الخروج عن هذه المبادىء الثمانية التي تعكس في مضمونها العام قرارات وطنية فلسطينية اتخذت بالاجماع في عدة مناسبات.

ولقد كانت هذه المبادىء الثمانية أساساً متفقاً عليه للعمل الفلسطيني قبل نشوب الخلافات القائمة. وكان الجميع يعلن عن تمسكه بها وما زال. لكن ترجمتها في الممارسة العملية كانت تختلف من طرف الى آخر.

وخلال السنوات الأخيرة بُذلت جهود حثيثة من قبل عدة فصائل فلسطينية لإعادة الوحدة الوطنية. وكان اتفاق عدن - الجزائر أبرز جهد مسؤول وواقعي لبلورة صيغة واضحة ومحددة للوحدة الوطنية ولرسم الآفاق المرئية لمسيرة منظمة التحرير في المستقبل على أسس معادية للامبريالية ودمقراطية ومستلهمة تجارب الماضي بنجاحاتها وإخفاقاتها.

غير ان هذا الجهد، المتجسد في اتفاق عدن - الجزائر، تبدد بالخلاف حول انعقاد المجلس الوطني وما تبع ذلك من تطورات سياسية وتنظيمية.

قد يكون من السهل القول ان معاودة الحديث عن المبادىء والحوار تؤدي الى النتائج السابقة نفسها. لكن المسؤولية الوطنية تتطلب من جميع الفصائل الفلسطينية عدم تفويت أية فرصة للعمل من اجل استعادة الوحدة الوطنية، والانفتاح بجدية ويقظة نحو أية بادرة في اتجاه هذا الهدف.

ويخطىء من يظن ان الانقسامات الحالية تضر طرفاً دون آخر. فالمؤامرة هي ضد حق تقرير المصير والدولة المستقلة. أي ضد الشعب الفلسطيني بكل فئاته الوطنية. وهي لا تستطيع النفاذ من صف فلسطيني متماسك بل من صفوف منقسمة متباعدة.

ان الدعوة الى لقاء للحوار التي وجهتها اللجنة المركزية لحركة «فتح»، على أساس ثمانية مبادىء تشكل نقطة التقاء بين العديد من الفصائل الوطنية الفلسطينية، جديرة بالاهتمام الجاد والمناقشة المسؤولة والمثابرة حول كيفية ترجمتها في الممارسة العملية وصولاً إلى الوحدة الوطنية. أي لوضع «آلية» لهذه المبادىء كي لا تتكرر تجربة فشل الاتفاقات السابقة.

ان الظروف الراهنة على درجة بالغة من الحساسية بحيث يمكن ان تؤدي تجربة فاشلة أخرى لاستئناف الحوار الى مزيد من تعميق الانقسامات القائمة والى خيبة أمل الجماهير في إمكانية استعادة الوحدة، والى إضعاف مصداقية الفصائل الوطنية الفلسطينية التي تخوض هذه التجربة قبل التحضير الكافي وتوفير فرص النجاح لها.

لقد كان الاتفاق على المبادىء العامة، في الحوارات السابقة، من أسهل الأمور. لكن توفير تصور مشترك عن كيفية تطبيقها كان من أعقدها وأكثر مدعاة للافتراق.

وكانت علة الاتفاقات السابقة الأساسية انها لم تتضمن تحديداً مشتركاً للمبادىء التكتيكية. كان الاتفاق على المبادىء الاستراتيجية بلا رسم دقيق لاتجاه التحرك من أجل تحقيقها.

ومن هنا فان من مصلحة جميع الأطراف القيام بتبادل الرسائل قبل اللقاء للتعرف الدقيق على فهم كل طرف للمبادىء المطروحة، وعلى تصوراته لكيفية ترجمتها في الممارسة السياسية اليومية حتى يصبح بالامكان تحديد مساحة رقعة الاتفاق وتقرير ما اذا كانت كافية لوقوف الأطراف الفلسطينية عليها في حوار بناء يثمر عودة الوحدة الراسخة الى منظمة التحرير.

ان الاتفاق على المبادىء الاستراتيجية وحدها، كما أثبتت التجربة الفلسطينية والتجارب الثورية الأخرى، وكما تؤكد ذلك النظرية السياسية الثورية المستندة الى هذه التجارب، لا يكفي لضمان عدم نشوب الخلافات في المستقبل حول المبادىء التكتيكية. ولا يجوز الخلط بين الخلافات الثانوية، أو الايديولوجية، في مرحلة النضال الحالية، والخلافات حول التكتيك. فالتكتيك جزء من الاستراتيجية وبينه وبينها رابط عضوي وتفاعل متبادل.

ومن هنا فإن المطلوب إكمال هذه المبادىء الاستراتيجية بما يتفق معها من مبادىء تكتيكية. وهذا ما ينبغي استيضاحه والتعرف على تصور كل طرف لخطوطه العامة.

ولا شك في ان هناك مجموعة من الأسئلة الهامة تتعلق بالعلاقات الاردنية - الفلسطينية والعلاقات الفلسطينية - السورية واللبنانية والمصرية، وبالتحرك المشترك واتفاق عمان والوفد المشترك. ومن الممكن ان تؤدي القراءة المباشرة للمبادىء المقترحة الى القول إن التأكيد على الدولة المستقلة والمؤتمر الدولي ورفض الحلول الانفرادية «ورفض الانتقاص من وحدانية منظمة التحرير في تمثيل شعبنا دون تفويض أو إنابة أو السماح لأحد في مشاركتها هذا الحق»، وكذلك الدعوة الى «تعزيز العلاقة مع أطراف حركة التحرر الوطني العربية بكل فصائلها وقواها»، كما تقدم، يشكل جواباً على تلك الأسئلة الهامة. ولكن القراءة المباشرة للواقع العملي تقول إن الحاجة الى هذه الأجوبة ما زالت قائمة وملحة: هل يستمر التحرك الجاري؟ والحديث عن تشكيل قريب للوفد المشترك؟ والحوار مع ميرفي الخ.. أم ان هذه المبادىء الثمانية هي إشارة الى النية للسير في إتجاه آخر؟

لا يجب ان يفهم من هذا، ولا مما تستدعيه أهمية الدعوة المطروحة من استيضاحات، تقليل من ضرورة الانفتاح على المبادرة. بل تدليل على الرغبة للتعاون معها بجدية ومسؤولية.

ان هنالك مخاطر حقيقية تواجه القضية الفلسطينية لا يجوز الاستهانة بها ولا بانعكاساتها على الجماهير الفلسطينية وطموحاتها وأهدافها. وما العدوان على المخيمات الفلسطينية في لبنان إلا جانباً من هذه المخاطر وان كان أكثرها حدة ومأساوية من الناحية الانسانية في هذه الأيام. ولكن هناك مخاطر أخرى لا تأتي، في هذه الأيام أيضاً، بالمدافع والصواريخ. وهي أشد خطراً لطابعها الشمولي السياسي والإنساني على الشعب الفلسطيني بمجموعه تكمن في المشاريع والمقترحات التي تتطاير بين الحين والآخر، من وراء المحيط ومن عواصم أوروبا الغربية وحتى من مواقع أقرب الينا بكثير.

وإذا كان الفلسطينيون قد اتحدوا في المخيمات، دفاعاً عن وجودهم، فأولى بهم أن يتحدوا أمام أمر خطير لا يتهدد وجود جزء منهم بل يتهدد وجودهم جميعاً كشعب وأهداف وطموحات. وللحيلولة دون وقوع مذابح ستكون أصعب بما لا يقاس من تلك التي تعرضوا لها حتى الآن إذا ما ترك الطريق مفتوحاً أمام الأخطار السياسية الداهمة.

ولهذا فلا يجوز لفلسطيني وطني أن يغفل قضية إعادة الوحدة الوطنية أو ان يتغاضى عن الحاجة الملحة الى تحقيقها في أقرب وقت وعلى أصلب قواعد الوطنية وأرسخها.

ماذا بعد اكتوبر القادم ؟!!

□ أنظمة الطوارىء الاقتصادية، التي أقرتها الحكومة والكنيست في الأسبوع الماضي، ستؤدي، ولا شك، الى تآكل الأجور، وانتشار البطالة وتفاقم الغلاء، وتخفيض قيمة العملة بشكل لم يسبق له مثيل. ولكنها لن تؤدي، كما يدعي واضعو هذه الأنظمة، الى القضاء على التضخم المالي.

ولقد حذر رئيس الحكومة، شمعون بيرس، لدى الحديث عن هذه الأنظمة من ان عدم الموافقة عليها سيؤدي الى زعزعة النظام الدمقراطي في اسرائيل! وقال «لو اننا انتظرنا بضعة أسابيع، دون تنفيذ هذه الأنظمة، لما وجد لدينا المال لشراء الغذاء وقطع الغيار والأدوية ولوصل التضخم المالي الى ٢٠٠٠ بالمئة»!

ويبدو ان المدافعين عن هذه الأنظمة قرروا ان يوهموا الجمهور، الذي سيحمل على أكتافه أعباء هذه الأنظمة بأنه سيجد نفسه في «جنة عدن اقتصادية» حالاً بعد انتهاء فترة الطوارىء - أي بعد ثلاثة أشهر! الى حدّ ان وزير المالية، بشحمه ولحمه، تعهد بأنه «لن يكون هناك أي تآكل آخر في الأجور بعد الأول من تشرين الأول القادم»!

فبعد ثلاثة أشهر - هكذا يقول العاملون في وزارة المالية - سيكون هناك استقرار في العملة.

وهذا معناه، اذا صح هذا القول، ربط العملة الاسرائيلية بشكل دائم بالدولار الأمريكي أو بأية عملة أجنبية أخرى.

ولكن استقرار العملة، كما هو معروف، لا يعني القضاء على الأزمة الاقتصادية وبشكل خاص على التضخم المالي. ذلك لأن السبب الأساسي لهذه الأزمة الاقتصادية وبشكل خاص على التضخم المالي، ذلك لأن السبب الأساسي لهذه الأزمة هو المصروفات الحكومية الضخمة على «الأمن» والاستيطان في الأراضي العربية المحتلة وتفضيل الحكومة، كما أعلن ذلك صراحة رئيس الحكومة شمعون بيرس، تخفيض أجور العمال والمستخدمين على اجراء أي تخفيض في ميزانية «الأمن»!

وواضح انه بدون إجراء تخفيض كبير في مصروفات الحكومة على «الأمن» والاستيطان في الأراضي العربية المحتلة لن تكون هناك «جنة عدن اقتصادية» ولا ما يحزنون لا بعد ثلاثة أشهر ولا بعد ثلاث سنوات!

وقد كان عضو الكنيست المبامي يائير صبان على حق عندما تعهد في رسائل بعث بها الى رئيس الوزراء شمعون بيرس ووزير المالية يتسحاق موداعي ورئيس لجنة المالية في الكنيست ابراهام شبيرا والبروفسورين اللذين اشتركا في وضع أنظمة الطوارىء الاقتصادية - برنو وبرغلاس - وغيرهم بالاستقالة من عضويته في الكنيست والاعتذار علنا اذا ما انضح ان الانتقاد الذي وجهه الى تلك الأنظمة هو انتقاد خاطىء.

وبعد ان سرد صبان في رسائله الآمال التي بنتها الحكومة على تلك الأنظمة قال:

«معروف انني هاجمت بشدة تلك الأنظمة. وقلت انها تقوم على غبن اجتماعي شديد وعلى تخفيض حاد في الأجور وعلى نشر البطالة الى اقصى حد».

وأعرب عضو الكنيست المبامي في تلك الرسائل عن أمله في ان «يحذو حذوه كل المسؤولين عن تلك الأنظمة اذا ما تبين انها قد فشلت ولم تحقق أهدافها الاقتصادية ولم تحافظ على المبادىء الاجتماعية المعلنة. وان يعترفوا بذلك علنا وان يقدموا استقالاتهم ابتداء من رئيس الحكومة ووزير المالية ونائبه وانتهاء بأولئك الذين يحتلون أعلى المناصب وبشكل خاص المدير العام لوزارة المالية والمسؤول عن الميزانيات» وقال انه «ينتظر من بروفسوري الاقتصاد برونو وبرغلاس، في هذه الحالة، ان يدخلا الى فترة غير محدودة، دير الصامتين في اللطرون».

وأودع صبان كتاب التعهد هذا لدى ابراهام شبيرا ولكن..

اذا كان السيد صبان يستطيع ان ينتظر مدة ثلاثة أشهر حتى تتبين «نوايا» الحكومة، ليطالبها بعد ذلك بالاستقالة، فإن جماهير الشعب الكادح التي تحسّ بهذه «النوايا» على جلودها لا تستطيع الانتظار. وقد قررت هذه الجماهير ان تخوضها معركة لا هوادة فيها حتى تجبر حكومة أنظمة الطوارىء الاقتصادية على الاستقالة لتقيم بدلاً منها حكومة تحترمها وتحترم أجورها التي تحصل عليها بكدها وتعبها وترى في سعادتها أكبر ضمانة لأمن اسرائيل.

علي عاشور

تصريحات ريغن عن الإرهاب للتستير على ما يمارسه من ارهاب

□ ليست هذه هي المرة الأولى التي يبيح فيها الرئيس الأمريكي، ريغن، لنفسه حرّية التهديد بالتدخل العسكري السافر ضد دول وشعوب ذات سيادة واتهامها بممارسة «الارهاب الدولي». ففي مؤتمر لرابطة المحقوقين الأمريكيين عاد ريغن، يوم الإثنين الماضي، الى اتهام دول مثل كوبا ونيكاراغوا وليبيا وايران وكوريا الدمقراطية بأنها «أوكار للارهاب» - على حد زعمه. (وادعى) بأن هذه الدول تشن حرباً على بلاده «وأن القانون الدولي يمنح كل دولة تتعرض الى أعمال حربية حقّ الدفاع عن النفس».

لم يعد خافياً أن الحديث عن «الإرهاب الدولي» ليس إلّا ستاراً للتغطية على الإرهاب الفعلي الذي تمارسه الدوائر الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وبرياسة ريغن شخصياً، وغطاءً لتبرير التدخل العسكري المباشر، كما حدث من قبل في لبنان وغريناداا، وغير المباشر، كما يحدث اليوم في نيكاراغوا والسلفادور وافغانستان وانغولا وكمبوتشيا وغيرها.

وهل هناك أكثر مثاراً للتقزز والقرف من أن يتظاهر ريغن وادارته وكأنهم القيمون على مقاومة الإرهاب، وهم الذين يمثلون الدولة الامبريالية الكبرى، الولايات المتحدة الامريكية، التي تكاد لا تنجو منطقة في عالمنا من اعتداءاتها العسكرية الدموية ومن جرائمها التي تدينها الانسانية ويدينها القانون الدولي. عشرات من الحروب العدوانية والانقلابات الدموية نظمتها ودبّرتها الدوائر الحاكمة في هذا البلد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن. وهم الذين يقدمون كل دعم للنظام العنصري البغيض في جنوب افريقيا وللاوساط الحاكمة في بلادنا، التي تمارس أفظع اشكال الارهاب ضد الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية وشنت عليه ولا تزال حرب ابادة جسدية.

وهل هناك اكثر مثاراً للتقزز والقرف من أن ينصّب ريغن نائبه، جورج بوش، رئيساً لهيئة مكافحة «الارهاب». وبوش هذا كان في الماضي القريب رئيسا لوكالة المخابرات المركزية الامريكية ذات السجل الحافل بجرائم القتل والاغتيال والتآمر على حريات الشعوب وحقوقها ودوس هذه الحريات بالجزمات الدموية الفاشية - كما حدث في تشيلي ولا يزال وفي غيرها من الدول في «العالم الثالث».

ولا نستطيع أن نتعامل مع تهديدات ريغن الأخيرة على أنها جزء من الدعاية والبلاغة اللفظية ضد البلدان المذكورة. فهي أخطر من ذلك بكثير.

وكان واضحاً منذ الاعلان عن اختطاف الطائرة الامريكية «تي. دابل يو. إيه» في مطار أثينا والاحتفاظ بها فترة في بيروت، بمن فيها من ركاب وطاقم الطائرة، ان الادارة الامريكية ستتلقف هذه العملية وتوظفها في تمرير مشاريعها العدوانية، الرامية الى التدخل في منطقتنا وتوسيع الهيمنة العسكرية عليها. فلم يكن صدفة ان السفن الحربية الامريكية، بما في ذلك التي كانت راسية في ميناء حيفا، توجهت الى شواطىء لبنان في تظاهرة استفزازية للعضلات. ولا تزال هذه السفن تنتهك، بفظاظة وخلافاً للقانون الدولي، سيادة لبنان ببقائها راسية في مياهه الاقليمية.

وقد أثارت هذه التحركات العسكرية قلق قوى السلام في المنطقة والعالم ورأت فيها دليلاً جديداً على إمعان الولايات المتحدة في سعيها المحموم لبسط الهيمنة العسكرية الكاملة على المنطقة وتهديد شعوبها بالقوة العسكرية ما لم تخضع لهذه الهيمنة.

وفور الافراج عن ركاب الطائرة صعّدت الدوائر الحاكمة في واشنطن من حملتها الاعلامية وتهديداتها بالتدخل العسكري المباشر في لبنان ومناطق اخرى خارجه. وأعلن ريغن، شخصياً، عن فرض مقاطعة على مطار بيروت الدولي تحت شعار مكافحة «الارهاب».

وكان واضحا، منذ البداية، ان الدعوة الى مقاطعة بيروت لم تستهدف لبنان وحده. وجاءت تصريحات ريغن في مؤتمر رابطة الحقوقيين الامريكيين لتؤكد، بوضوح، أن الدوائر الامريكية تحيك مؤامرات أبعد من اطار الاعتداء على لبنان ومواقع القوى الوطنية فيه. وصرح مساعد ريغن لشؤون الأمن القومي، ماكفارلين، ان حكومته قد توجه ضربات عسكرية الى موقعين او اكثر، في منطقة الشرق الأوسط. ولا يجوز الاستهتار بهذه التصريحات والتهديدات العسكرية السافرة، خصوصاً وأن مشاريع الهيمنة الأمريكية العسكرية على المنطقة، وإن حققت مكاسب كبيرة وخطيرة نسبياً، الا أنها تتعثر وتواجه مقاومة شعوب المنطقة وقواها الوطنية. ولذا فان الدوائر الامبريالية قد ترتكب حماقات جديدة وبالغة الخطورة في محاولة لازالة كل مظاهر المقاومة، ان لم يجر ردع هذه الدوائر والتصدي لها بحزم.

كذلك لا يجوز إغفال حقيقة تزايد الوجود العسكري الامريكي المكثف والمباشر في منطقتنا، الامر الذي يضفي خطورة أكبر على التهديدات الأمريكية الأخيرة. ويكفي أن نشير، هنا، الى المناورات الأخيرة المشتركة بين الأردن ووحدات أمريكية من قوات الانتشار السريع. وستجري مناورات جديدة قريباً بين هذه الوحدات والجيش المصري في مصر وبينها وبين قوات السلطان قابوس في عُمان. وتنتشر شبكة القواعد العسكرية الامريكية في اكثر من بلد عربي بالاضافة الى اسرائيل.

وهذا فضلاً عن أن المنطقة شهدت في الآونة الأخيرة تطوراً بالغ الخطورة. فقد نجحت الدوائر الامريكية في توسيع حضورها العسكري المكثف والمباشر في قبرص. وليس سراً أن الطائرات الحربية الامريكية المقاتلة والقاذفة تستطيع، اليوم، الاقلاع من قواعدها في قبرص وبلوغ أهدافها في لبنان وسوريا وليبيا بعد دقائق قليلة من اقلاعها.

كل ذلك وغيره يؤكد ضرورة النظر، بجدية، الى خطورة تهديدات الرئيس الامريكية وتلميح المسؤولين في حكومته الى احتمال ان تقوم الولايات المتحدة بتوجيه ضربات عسكرية الى اكثر من هدف استراتيجي في المنطقة، تحت ستار مكافحة «الإرهاب الدولي».

وتزداد خطورة هذه التهديدات نظراً لأن الدوائر الحاكمة في بلادنا قد ربطت مصير البلاد بالمشاريع الامريكية المغامرة والجنونية. ونظراً لأن هذه الدوائر ما زالت تتحين الفرص كي تواصل تنفيذ مشروعها الرامي الى تصفية القضية الفلسطينية، تصفية كاملة، وبسط الهيمنة على لبنان وتوجيه الضربة، اذا أمكن، الى سوريا. فقد عاد رابين، في نهاية الاسبوع الماضي، الى التلويح بالخطر السوري المزعوم وتهديد سوريا، صراحة، بالقبضة العسكرية الاسرائيلية. وهي في الواقع امتداد للقبضة العسكرية الامريكية. كما قامت طائراته الحربية، أمس الأول، بشن غارات عدوانية على مخيمات الفلسطينيين بالقرب من طرابلس في شمال لبنان.

وتزداد خطورة هذه التهديدات على ضوء الانقسام الحاصل على الساحة اللبنانية والانقسام الخطير في حركة المقاومة الفلسطينية والخلاف المشتد بين قيادة م.ت.ف والقيادة السورية، الأمر الذي يضعف قدرات هذه القوى على مواجهة أخطار التهديدات الأمريكية السافرة ويشجع الدوائر الامبريالية والرجعية على التمادي في مخططاتها وأعمالها العدوانية.

اننا، اذ نؤكد خطورة الوضع، فذلك رغبة منا في التأكيد على خطورة وعظم المهام الملقاة الآن على عاتق جميع القوى الوطنية والدمقراطية في بلادنا ومنطقتنا، المناهضة للامبريالية ومشاريعها العدوانية. ومع ادراكنا لهذه الأخطار والمصاعب، التي هي مصاعب موقتة، الا اننا واثقون بأن شعوب منطقتنا التي احبطت في الماضي مشاريع التدخل العسكري الامريكي العدوانية قادرة اليوم، وبدعم مؤكد ومتعاظم من قوى الاشتراكية والتحرر في العالم، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي، على احباط أية محاولة جديدة للتدخل العسكري أو غير العسكري. ونحن واثقون بأن مصير أي اعتداء لن يكون أفضل، ولا بأية حال من الأحوال، من مصير المارينز الامريكان الذين اضطروا الى التراجع والانسحاب من لبنان أمام زخم الدعم الأممي الواسع والبالغ التأثير الذي قدمه الإتحاد السوفييتي لسوريا، فأدى دوراً هاماً في تصليب موقفها، وللحركة الوطنية اللبنانية المدعومة فلسطينياً والتي ألهبت الأرض تحت أقدام المارينز وغيرهم من جنود «الناتو».

إبراهيم مالك

نافذة على الأدب

«قمر بوجه مدينتي» لأدمون شحادة

● بقلم : نبيه القاسم ●

● كان من حظ شعرائنا أنهم حملوا لواء حركتنا الأدبية وساروا بها قدماً على مدار ما يقرب من العشرين عاماً، حتى بدأت بوادر المواهب القصصية تبرز هنا وهناك. وقد نجح شعرنا هنا أن يثبت جدارته ويحتل مكان الصدارة في الشعر العربي الحديث.. ويأخذ مكانته على ساحة الشعر العالمي ممثلاً بشعرائنا وأخص بالذكر منهم محمود درويش وسميح القاسم.

وكما أشرت في مناسبات سابقة الى العبث وعدم تقدير المسؤولية عند بعض من يزاولون كتابة القصة. فإن الأمر يكاد يكون أكثر خطراً عند من يرون في أنفسهم شعراء يوحى لهم. حتى أن بعضهم اعتقد أن التحرر من القافية والوزن يعني التحرر من قواعد اللغة وقوة العبارة وجمال اللفظة الخ. فراح يفرّق الكلمات ويوزعها ويجمع بين المتناقضات ويستحضر الكوابيس ويرسم العوالم الغريبة ويقفز من أعلى الشجرة ليدخل ثقب الإبرة حيث اختبأ العنز الظالم فيرميه بسهمه أو صاروخه ويرديه قتيلاً.

لكن، والحق يُقال كان حظ شعرنا أفضل بكثير من حظ باقي مناحي الأدب الأخرى حيث برز في ميدان الشعر العديد من الشعراء المجيدين بالاضافة الى الرموز الأوائل وقد استمر معظمهم في العطاء حتى هذه الايام. وكان من بين هؤلاء أدمون شحادة الذي أصدر قبل مدة وجيزة ديوان شعره الأخير «قمر بوجه مدينتي». وقد عرفنا أدمون شحادة منذ سنوات السبعين الأولى بمسرحياته العديدة ودواوين شعره التي أصدرها على فترات متلاحقة منذ العام ١٩٧٣.

الغزو الاسرائيلي للبنان وما رافق ذلك من قتل وتدمير وحصار ورحيل هو منطلق معظم قصائد الديوان وموضوعها. والحزن المُلفّع بالأمل والرغبة في تجاوز كل الصعاب ما يميز هذه القصائد.

وقبل أن نُحدد مواضع النجاح والضعف عند الشاعر علينا ان نُحدد بديهيات أساسية في الشعر وهي. أن كل شاعر حتى يجيد ويبدع عليه أن يجتاز امتحان التجربة الشعرية والصورة الفنية والكلمات التي يختارها ويُدرك أن تداخل هذه الأسس بعضها البعض وتوحدها يُنجح العملية الشعرية.

فالتجربة الشعرية قد تكون ذاتية تتمحور حول هموم الشاعر الفردية أو عامة يحوّلها الى تجربة خاصة حيث تمتزج بوعيه وثقافته فيخرجها من اطارها الجامد الذي كانت فيه ليقدمها لنا تجربة شعرية غنية. أما الصورة الفنية فهي ضرورية في الشعر لأنها تعكس ما في الواقع من أحداث وأفكار ومشاكل وهموم. وعليه فالتجربة عند الشاعر لا يمكن أن تخرج الى الآخرين إلا على شكل الصور الفنية التي يأتي بها. والصورة الفنية لا تتم الا بالكلمات التي يختارها ليرسم الصورة.. وكلمات الشاعر تختلف عن كلمات الكاتب. فالكلمة في النثر تعطي مدلولها المحدد أما في الشعر فالكلمة تتحول الى رموز ذات دلالات. كما أن الصور الفنية انعكاس ليس بالضرورة أن يكون دقيقاً لما في الواقع هكذا الكلمات ايضا لا تؤدي معناها الحرفي وإنما تشير أو ترمز أو توحي وتخلق الجو. وفي مجموع كل ذلك ترتسم الصورة الفنية الكاملة. فالتداخل كما رأينا قوي ولازم بين أطراف المعادلة الثلاثة.. ولا يمكن لشاعر أن يبدع وينجح في شعره اذا أخفق أحد هذه الأسس المهمة في العملية الشعرية.

وشاعرنا ادمون شحادة كان واعياً لهذه البديهيات الثلاث.. ونراه في قصيدته الأولى «قمر بوجه مدينتي» يستوعب تجربة شعبه وما لحق هذا الشعب من جراء الغزو الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢ وما سبق ذلك منذ عام التهجير والتشريد والنكبة مروراً بنكسة حزيران وأيلول الأسود وحرب لبنان عامي ٧٥/٧٦ وما تبع لغزو لبنان الأخير من ترحيل وتيه.. يستوعب كل ذلك ليحوله الى قضية خاصة فيكون هو البطل ومدينته الناصرة هي الوطن والأمل. وقد نجح الشاعر في استيعاب التجربة العامة بجميع تشعباتها وامتداداتها. ونجح في كثير من الصور الفنية التي رسمها لينقل لنا جوانب متفرقة من الواقع الفلسطيني والعربي والعالمي. وبالكلمات الموحية ذات الدلالات الجيدة المساعدة في انجاح الصور الفنية. لكن الشاعر كان في بعض الصور ينزلق وينساق الى البعد عن التركيز والمحافظة على الاتزان بانجذابه مع مقطع موسيقي أعجبه أو تعبير سيطر عليه مثل قوله صفحة (٤) (رشوا عليّ بخوركم/ وعطوركم/ رشوا على فراشة/ تلد الزهور/ صبوا على البيلسان/ وعلقوا كف الدعاء). فلماذا أدخل الفراشة في كلامه وكيف يرشونه بها لتلد الزهور، وأي معنى هدف اليه الشاعر؟ أم أن كلمات محمود درويش وصورته الرائعة في قوله (الأحمد الممشي بين فراشتين) في قصيدة (أحمد الزعتر) قد تأثر بها في ذلك. كذلك في قوله (صفحة ٥) (والطائر المصبوغ بالحناء/ مذبوحاً يدور/ نادوه حاكوه/ وأعطوه السرور/ طير يطير ولا يعود/ طير يعود/ طير يجود/ وهناك طير كالقمر) فبينما نجح في استخدام الكلمة العامية (حاكوه) نراه لم يحسن الاختيار في قوله (طير يجود) وقد يكون الصوت الموسيقي فرض ذلك عليه وان كان يفضل لو اختار كلمة أخرى. ويبدو عجز الشاعر عن رسم الصورة الفنية في صفحة (٢٦) بقوله (لا تصعد الجبل الجريء/ لا تغتسل في ماء بحرك كالغزال/ لا تأكل العسل البريء/ لا تمتهن درب المحال) وأعتقد أن الشاعر لم يحسن اختيار الكلمات الملائمة للصورة التي أرادها. فأية صفة يطلق على الجبل بقوله «الجبل الجريء» ومثله في قوله «العسل البريء» وماذا أراد بتلك.

ما يتميز به شاعرنا في قصائد ديوانه هذا. كما كان في قصائد دواوينه السابقة هو الصوت الهادىء البعيد عن الجلبة واختيار الكلمات الرقيقة مما يساعد على اضفاء جو من الدفء والهدوء على جو القصيدة. ومثل هذا الجو العاطفي نراه يسيطر على معظم القصائد والصور التي رسمها. كما يلفت القارىء على اهتمام الشاعر بتضمين قصائده بالعديد من الأبيات الشعرية التي قالها غيره من الشعراء. والاشارة الى بعض الأغاني الشعبية المنتشرة بين جماهير شعبنا مثل أغنية (عذّب الجمّال) و(يطفور خير دولعك) وأشعار أبي تمام في مدح المعتصم وأشعار المتنبي وأغاني فيروز الخ. ثم يستذكر أخبار رجال وأحداث تركت بصماتها على التاريخ العربي مثل ذكره للمعتصم والحجاج ومعارك حطين وعين جالوت وما حدث لبغداد على يد هولاكو. ويجتهد الشاعر كي يُغني تجربته ويعطي قضية الشعب المؤثر باستحضار أساطير قديمة يأتي بها من التراث الاغريقي والبابلي والمصري الفرعوني والمسيحي.. فعوليس الاغريقي هو الفلسطيني في عصرنا الحاضر، وتموز هو البطل الفلسطيني الذي سيعيد الأمل للموات. والمسيح المعذب السائر في طريق الآلام هو الفلسطيني الذي يشق الأهوال طوال السنوات العديدة ليصل الى وطنه. وسيزيف الذي حمل الصخرة الثقيلة التي فرضت عليه هو نفسه الفلسطيني الذي يحمل مدينته قدره في هذا العصر.

تبقى نقاط جديرة بالاهتمام يجب الاشارة اليها في قصائد ادمون شحادة هذه مثل سيطرة النثرية على قصيدة (جبل الباروك) وقصيدة (داود حايك) والعجز عن اظهار وحشية وبربرية الغزو للبنان وما تركه هذا الغزو من أثر على اهلنا من الشعبين الفلسطيني واللبناني بشكل يثور القارىء ويجنده للقضية وغير ذلك.

لكن.. تظل قصائد ديوان الشاعر ادمون شحادة (قمر بوجه مدينتي) تُشكل اضافة جيدة تبشّر بالأفضل وتؤكد لنا أننا أمام شاعر اختار الطريق ولنا معه لقاءات أخرى.

هام الى الطلاب العرب

نتيجة لتخاذل القيادة المعراخية في منظمات الطلاب العامة واتحاد الطلاب العام في اسرائيل ومحاولاتها التهرب من مسؤوليتها تجاه دعوتها الرسمية للطلاب بعدم دفع ضريبة التعليم وارجاعها، فإن هؤلاء يتحملون كامل المسؤولية تجاه تخاذلهم ورفض استلام تأشيرات الدفع رغم دعوتهم لذلك.

أما موقف الاتحاد القطري للطلاب العرب ولجان الطلاب العرب فهو خوض هذه المعركة الهامة حتى النهاية، لكن لن نقبل بالقاء تبعية أعبائها الاقتصادية على كاهل الطلاب العرب وحدهم في ظل الازمة الاقتصادية العاصفة في البلاد وعليه، نلفت نظر الطلاب العرب الى انه في حال تراجع منظمات الطلاب العامة عن موقفها نهائياً والذي سيتضح اليوم، الجمعة فلن يكون طريق سوى دفع ضريبة التعليم ! مع العلم ان النضال الطلابي والشعبي لالغائها سيستمر بوسائل اخرى.

ملاحظة : (تأشيرات الدفع موجودة في الجامعات مع لجان الطلاب العرب).
اتحاد الطلاب الجامعيين العرب

مسرح

عرابي زعيم الفلاحين

● بقلم : فريدة النقاش ●

● تأليف : عبدالرحمن الشرقاوي
● اخراج : أحمد زكي
● موسيقى : عبدالمنعم البارودي
● تمثيل : أحمد ماهر، فاطمة محمود، جمال الشيخ، أحمد عقل محمد دردير، أحمد فؤاد، سمير الليثي، انس المصري، عادل زكريا.

● يبكي عرابي باشا «أحمد ماهر» دموعاً حقيقية في ختام العرض المسرحي الجديد «عرابي زعيم الفلاحين».. يبكي حين يطلب الينا الى الشعب والجمهور في مونولوج مفعم بالشجن أن نتفهم وضعه ودوره ونعيد تقييم ما حدث بعد أن عاد من المنفى وقد سارعت بعض فئات الشعب في توجيه الاتهام له بخيانة الوطن والقاء عبء الهزيمة واحتلال الانجليز لمصر على عاتقه وحده..

من هذه اللحظة وحدها تبين لنا أن البطل التاريخي الذي عرفناه وانتظرنا بطولته من زاوية عصرية جديدة على خشبة المسرح هو بطل مأساوي يسقط ضحية لتآمر القوى الخارجية والداخلية في زمن حكم الاجانب وسيطرتهم الاقتصادية وبؤس الشعب وهوان حاله.. وحين يسقط عرابي لا ينهض اي شيء جديد ولو بصورة جنينية بديلا له. فلماذا ؟

يطمح عبدالرحمن الشرقاوي في مسرحيته التي كتبها العام ١٩٨١ وكان مقررا لها أن تعرض في ميدان عابدين حيث وقعت الحوادث الفعلية للتاريخ المروي ان يقدم ملحمة عصرية عن الثورة العرابية. فحشد العمل بكل الشخصيات المعروفة لطلاب المدارس وساق على لسانها الحوادث المحفوظة ذاتها بالتفصيل.

لم يتوقف المؤلف بسبب نزعته للسردية الروائية التي ترى التاريخ من الخارج امام اي لحظة من اللحظات المركزية الكبرى في وقائع هزيمة الثورة اذ اعتبر ان الملحمة التي لا بد أن تحكي تاريخ الشعب ونضاله بما يقتضيه ذلك من وقائع وشخصيات مساوية لأي عملية توثيق أخرى للوقائع.. فيقول لنا أن حوادث كفر الدوار وقعت في شهر كذا سنة كذا وشارك فيها فلان وفلان.. مثلاً هذا النوع من الوقائع الذي يمكن ان نسرد منه ملايين التفصيلات - دالة وغير دالة بحيث يتعذر استخلاص اي حقيقة كبرى او تقديم معرفة جديدة لمشاهد يعيش في نهاية القرن العشرين عن هزيمة ثورة وقعت في نهاية القرن التاسع عشر.. فيمر على حقائقها الرئيسية عبوراً لكي يغرق الجمهور في رثائها والبكاء على آلامها :

«يا زمان تهلك الطيبة فيه بينما الخبث ينجي».

فمثلا عندما نشأت فكرة ردم قناة السويس يقوم حوار بين عرابي والمهندس الذي يعرض الاقتراح فيتبدى للحظة ذلك التناقض الصارخ بين حقائق العلم وحساباته وبين العواطف الساذجة وحسن الطوية الأبله الذي يثق في وعود الاستعماريين حين قالوا انهم لن يستخدموا القناة في غزو مصر كذلك حين لاحت فكرة عزل الخديوي ثم جرى العدول عنها رغم معرفة الثوار بحقائق المصالح التي ربطت بين الخديوي والاستعمار.

افتقد المؤلف للحس النقدي المعاصر ازاء وقائع التاريخ فجاء عرابي شهيداً مجانياً.. تكالب عليه «الشر المطلق» رغم الاشارات العابرة هنا وهناك لتحكم الاجانب وتعوذ رأس المال وارهاق الفلاحين، وحدثت تلك المساواة المطلقة بين جميع الوقائع والتفصيلات الكبير منها والصغير، التافه والجليل فلم تتجل روح التاريخ ولا القوانين الداخلية التي تفعل فعلها في قلبه وحركة سواء في المرحلة التاريخية التي يحكي عنها او في الحياة المعاصرة التي يخاطبها ويسعى لنقل رسالة ذلك التاريخ وعبرته اليها.

والحق أنه لا رسالة في هذا التاريخ ولا عبرة في صورته الا الرثاء للذين سقطوا بحسن نية، والبكاء على الهزيمة التي تسبب فيها «الاشرار الخالدون» الذين غزوا البلاد من جديد في عصرنا كما لا بد للمتفرج ان يستنتج دون ان يكون العرض قد طرح عليه اية اسئلة جوهرية سواء عن الماضي المشار اليه او عن الحاضر الذي نعيش فيه..

لم يطرح ايضاً مثل هذا السؤال : هل كانت بعض الأوهام عن المغزى الديني شبه المقدس للخديوي ولصلاحياته سبباً في امتناع عرابي ورفاقه عن عزل توفيق واعلان الجمهورية ؟

ان المؤلف لا يعزف فحسب عن طرح هذا السؤال من زاوية نقدية للتاريخ الذي انقضى بل يختار من بين شعارات الثورة الكثيرة ومن بين اساليب عملها المتباينة الشعار الديني لتبدو وكأنها ثورة اسلامية تغازل ما هو قائم في الحاضر من تعصب وتنفخ النيران فيه.

فاذا كان صحيحاً ان بوادر الإستنارة الدينية التي قادها الافغاني كانت رافداً اساسياً من الروافد الروحية الذي يخفت ازاء التأثير العميق للفكرتين القومية والليبرالية.

لم يكن عرابي داعية للدولة الاسلامية بل كان زعيم تحرر للمسلمين والنصارى واليهود جميعاً ضد الاستبداد والغزو الأجنبي.

سؤال آخر لم يطرحه المؤلف فجعل غيابه من الهزيمة قدراً. ألم يكن مفهوم العدالة الغامض لدى عرابي ورفاقه سبباً في اهمالهم لتنظيم قوى الفلاحين والابقاء عليهم كمّاً مهملاً مستحقاً للصدقة فلم يسعوا للاستعانة بهم وتركوا النهوض الجماهيري المساند للثورة لتلقائيته. فتبدد واندثر ؟

هذه بعض نماذج للاسئلة التي يطرحها علينا زماننا اذا ما أراد مؤلف الدراما التاريخية ان يضيء جوانب جديدة في التاريخ عن طريق الملحمة، ذلك أن الملحمة لا تلعب دورها في التاريخ الذي مضى وإلا كان مكانها المتحف وانما هي تلعب دورها في الحاضر الذي هو بدوره تاريخ في طور الصنع والتخلق.

ولكن تلك النظرة الرومانسية الانشائية الثرثارة التي تؤله الأبطال وتلعن الأشرار وتستدر الدموع لا تضيف شيئاً الا المزيد من الدموع.

«يا لثارات عرابي يا لثارات الحسين بن علي».

□ حرفية الإخراج □

تعامل المخرج أحمد زكي باخلاص حرفي مع تفصيلات المادة التاريخية التي ترجمها كما هي فجاء بحصان حسن ليقف على خشبة المسرح ويقف فوقه عرابي او يكاد أن يقع اكثر من مرة حتى أن خيال المخرج وهو «حرفي» يشاطره لم يتجاوز هذه التفصيلة الدقيقة ليضع عرابي على سبيل المثال في موقع أعلى من موقع الخديوي اثناء المواجهة بينهما التي تقدم فيها عرابي باسم الجيش والشعب معاً كذلك قدم المخرج عبدالله النديم «كمهرج» وان كان له عذره في الاهمال الشديد الذي كتب به دوره.

كان تشيكوف يحب جملته هذه ويرددها كثيراً.

«يكتفي أن أتحدث باختصار عن الأمور الطويلة».. وكان بذلك دون أن يدري - يقدم قانوناً في الفن والجمال حول الاقتصاد الذي هو قرين التميز الفني العبقرية وهو الشيء الذي لم يعرفه هذا العرض رغم اختصار خمسة عشرة مشهداً.

وجد المخرج انه ضروري حتى بتقبل المخرج. لا تصلح مثل هذه العروض محكاً لكفاءة ومقدرة الفنانين وان كان أحمد ماهر قد تقمص الى حد بعيد شخصية المخرج وطريقة ادائه في دور صعب كتابة وتاريخاً، وكان الفنانون فاطمة محمود وجمال الشيخ وأحمد عقل ومحمد دردير وأحمد فؤاد وسمير الليثي وأنس المصري وعادل زكريا جميعاً ما اعتاده المسرح في السنوات الأخيرة بسبب كل ما جرى من الاعتماد على نجوم السينما والتلفزيون.

دفعت الموسيقى عبدالمنعم البارودي بماء الحياة في المشاهد الباردة. فكانت بدورها اضافة ملهمة أما ديكور زوسر مرزوق فقد ساعد على خلق وحدة في المكان وسهولة في تغير المشاهد وان أدى عدم التغيير فيه الى الاحساس بالرتابة والاختناق.

(عن «الأهالي» ١٩٨٥/٦/٥)

موت الرجل البدوي

● شعر : بندر عبدالحميد ●

مطر الليل ما مرّ. وجهك ما مرّ
ما بيننا الآن.. إلا صحارى من الصمت
هل نحن جرحان أم زهرتان على طرف الرمل والنفط ؟
لهوتنا العربية من بؤسنا العربي القديم
حياتنا نصفها عُكس، نصفها كفن،
والقبائل تأكل ابناءها
والبلاد لنا - وهي ليست
لنا ذكريات المجاعات في أول القرن
في آخر القرن
والضحك المر والضحك المتوحش
والثورة المستديرة تقتلنا ثم نضحك
أو نتباكى، نلف الدخان ونسهر
يقتلنا الحب، متنا بكاء على الوحدة العربية
عشنا من الرمل والماء.
من حولنا الجاهليون والخيل، والتمر،
والتين، والرمل، والجامع الأموي،
صحارى صحارى
قبائل تصنع أصنامها ثم تأكلها
وقبائل معزولة بين واد وواد
خناجرها فضة والبلاد رماد

ولا العيس ماتت ولا نحن عشنا.
هنا الشرق
يا الشمس تأتي
ولا الصنم المستحم ينهض من نومه.
يهجون النساء ويعض الرجال.
هنا الصحف العربية - مثل القبائل
لا النيل يكتبها في الصباح
ولا الرمل يقرأها في المساء
ننضحك نرقص، متنا بكاء على الوحدة العربية.
نضحك حتى الثمالة.
كيف تموت وتعوّد لهوتنا
قصص الحب، احلامنا بالكتابة
أوهامنا، شوقنا للقراءة والتسلي
أوراقنا حلم
وهي بيض وسود كأجنحة الطير.
أجفاننا احترقت
لم تضحك تضحك
بعض الرمال لنا
إذا لم تمت في صباح جميل
إذا...

(دمشق)
(عن «الكرمل» العدد ١٥)

أخبار ثقافية

العدد السادس من «الجديد»

صدر العدد السادس (حزيران ١٩٨٥) من مجلة «الجديد» التي يرئس تحريرها الدكتور اميل توما. وجاء العدد حافلا بالدراسات الأدبية والقصص القصيرة والشعر.

في باب الدراسات نقرأ محاضرة الكاتب محمد علي طه عن «خصائص شعر المقاومة الفلسطينية» ومحاضرة الكاتب نبيه القاسم عن «قصتنا المحلية في مواجهة حزيران»، وهما المحاضرتان اللتان القاهما الكاتبان في ندوة «الجديد» في عكا، ومقالة نقدية للكاتب انطوان شلحت عن ديوان «روحي على راحتي» للشاعر الشهيد عبدالرحيم محمود ومقالا للكاتب ناجي ظاهر عن «فكتور هوجو» بمناسبة قرار اليونيسكو إحياء ذكراه، ومقالا للشاعرة المصرية ملك عبدالعزيز عن زوجها الناقد المصري التقدمي الراحل د. محمد مندور.

وفي باب الشعر نقرأ قصيدة الشاعر سميح القاسم الجديدة «القصيدة المفخخة» وقصيدة لمنذر عامر وقصيدة لشوقية عروق وثلاث قصائد من الشعر العالمي للشاعرة البلجيكية إيفون ستيرك والشاعر التتاري موسى جليل.

وفي العدد قصتان هما «حسّان والليلة المشؤومة» للكاتب عيسى لوباني و«الجد» للكاتب ماريو فارغاس جوسا (من البيرو). بالاضافة الى تقرير عن اجتماع مجلس «الجديد» ورأي في «الجديد» لعزت فرح ورسالة غير معروفة لتشيخوف ورسالة عن نجم الباليه السوفييتي الجديد ابريك محموف وباب موسع عن أخبار الكتب والأدب والثقافة. وأما لوحة الغلاف فللفنان الفلسطيني مصطفى الحلاج.

حزيران - الرسام الفلسطيني مصطفى الحلاج

«الحنون الجبلي» قصة لأسامة محيسن العيسة

صدرت «قصة «الحنون الجبلي» للكاتب أسامة محيسن العيسة (مخيم الدهيشة) وتقع في ٥٦ صفحة من القطع الصغير ورسم الغلاف واللوحات الداخلية قاسم منصور.

وكان قد صدر للكاتب في السنة الماضية مجموعة قصصية اسمها «لا زلنا نحن الفقراء اقدر الناس على العشق». وسوف تعالج هذه القصة في عدد قادم.

«في الرواية الفلسطينية» لفخري صالح

للناقد الفلسطيني الشاب فخري صالح صدر كتاب نقدي جديد بعنوان «في الرواية الفلسطينية» عن مؤسسة دار الكتاب الحديث في لبنان.

وفي كتابه النقدي الجديد يذهب فخري صالح الى اكتشاف مستويات جديدة في الرواية الفلسطينية المعاصرة، عبر تتبع لأبرز أعمال كتابها مثل اميل حبيبي وغسان كنفاني ويحيى يخلف ورشاد ابو شاور، وسحر خليفة.

كما يفرد فصلاً خاصاً لاشكالية الرواية الفلسطينية تحت الاحتلال حيث يؤكد الناقد انه لا يمكن فهم ظاهرة الرواية تحت الاحتلال الا بفهم جوهر التناقضات التي يخلقها الاحتلال ويفرز واقعها.

ومن الجدير بالذكر ان فخري صالح هو من النقاد الشباب الذين تتبعوا بدقة النتاجات القصصية والروائية الفلسطينية ضمن سياق الانتاج العربي لهذا النوع الأدبي.

«وقت» رواية لجمال ناجي

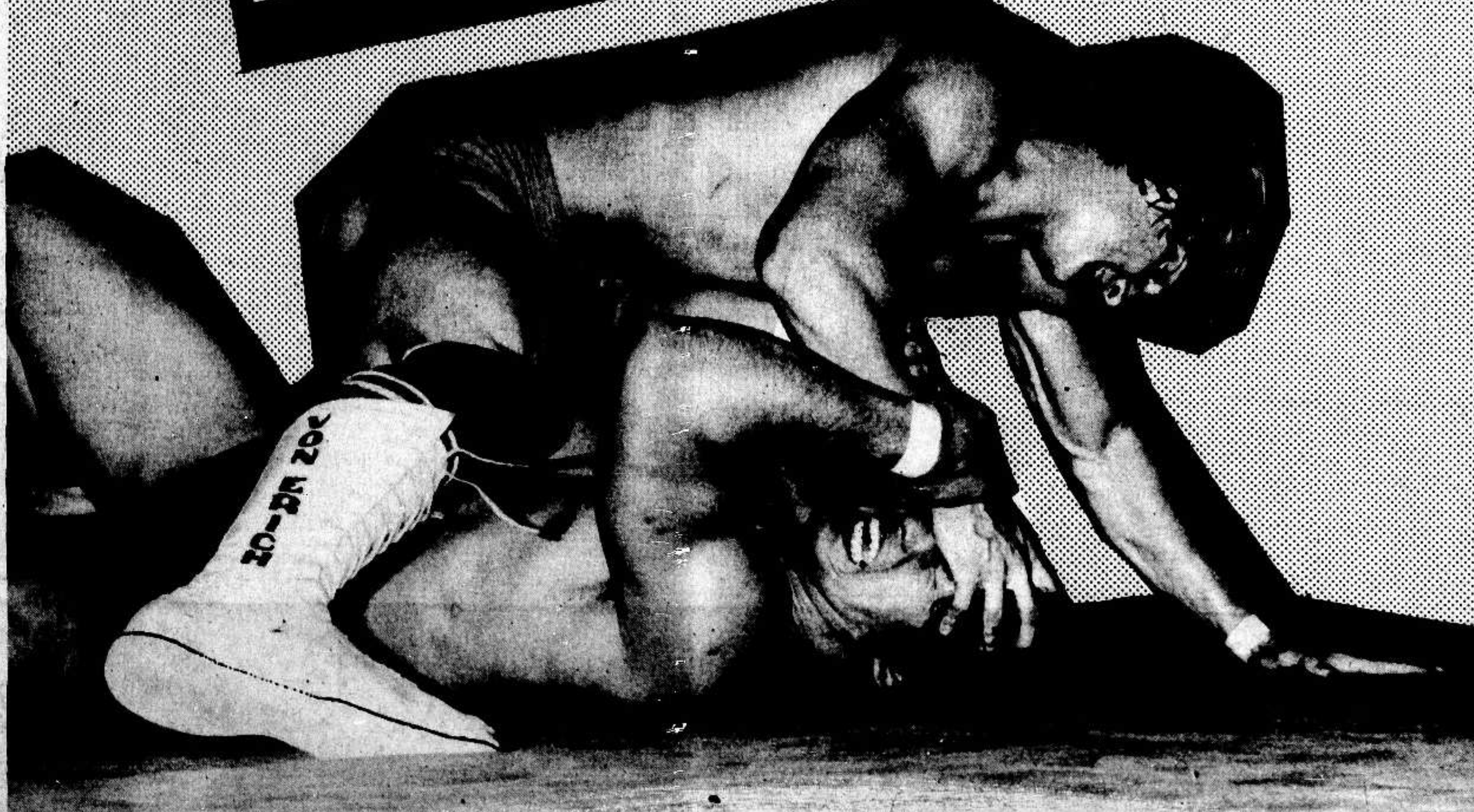
اصدر الكاتب الأردني جمال ناجي روايته الثانية «وقت» عن منشورات دار «ابن رشد» للنشر والتوزيع في عمان.

بعد رواية «الطريق الى بلحارث» التي أصدرتها رابطة الكتاب الأردنيين العام ١٩٨٣.



مباراة كهذه !
ممنوع تفويتها

هذا لا يحدث كل يوم !
في المصارعة الحرة للمحترفين ! ابطال العالم
(الأخوة ڤون اريك ، ايس مان ،
ادامز ، جينو هرننديس ، فري ، سان شاين ، كريس
بيرد .....)
يتبارون في استاد "ياد - الياهو" في ~~٣~~-٤-٥ آب .
لا تدع الفرصة تفوتك



تذاكر تخفيض للفرق والكيبوتسات ولجان العمال
لدى الموزع الرئيسي: «كاستيل» - ابن جبيرول ١٥٣
تلفون: ٤٤٤٧٢٥ ، ٠٣-٤٤٧٦٧٨ وفي جميع مكاتب التذاكر في البلاد
تفاصيل أخرى في مكاتب التذاكر · ب.ت. تنظيم عروض م.ض

يمكن الحصول على تذاكر للمباريات بواسطة:
«هزاه» - ت - ٠٣-٣٦١١١٦ (٢٤ ساعة في اليوم)
«يسراكارت» - ت - ٠٤-٨٩٨٧٥

الموزع الرئيسي للتذاكر : سعيد الياس - سالم تورز
شارع بنك باركليز ديسكونت (قرب العين) ت - ٧٤٧٤٥ - ٠٦٥ ترتيب سفر منظم

الوكلاء في الناصرة والقرى

Astoria

كتلة «الجبهة» تقدم ثلاثة إقتراحات مستعجلة لجدول أعمال الكنيست

● حول: اغلاق مسرح «الحكواتي» في القدس العربية واتلاف كميات هائلة من البيض والهجوم على سلطة الاذاعة والمس بحرية التعبير ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة «الجبهة» في الكنيست، يوم الاثنين (٧/٨)، ثلاثة اقتراحات مستعجلة لجدول الاعمال حول تصرفات الشرطة تجاه مسرح «الحكواتي» في القدس العربية وحول اتلاف مليوني بيضة وحول هجوم رئيس الوزراء ووزير المالية على التلفزيون في أثناء انعقاد جلسة الحكومة وخطر استعمال بند (٤٦) من قانون دار الاذاعة (وأنظمة الطوارىء) الذي يمس باستقلالية الاذاعة.

في الاقتراح الاول ذكرت «الجبهة» أن ثلة من قوات الشرطة وحرس الحدود اتجهت نحو مسرح الحكواتي في القدس العربية وأغلقت الطرق المؤدية اليه حيث انقض افرادها على المارة واعتقلوا عدداً منهم واعتدوا على آخرين بالضرب بهدف اغلاق مسرح «الحكواتي» لمدة ٢٤ ساعة.

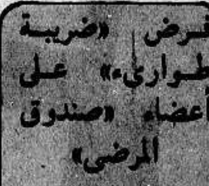
وأضافت الجبهة أن هذا العمل يشكل سابقة خطيرة تمس بالدمقراطية وبالمسرح وبحقه في اقامة نشاطات فنية وتمس بالجمهور الواسع الذي يتابع هذه النشاطات ويشاهدها باستمرار.

وفي الاقتراح الثاني ذكرت «الجبهة» قضية اتلاف مليوني بيضة من بين مئة مليون بيضة جمعت في الثلاجات على ايدي جمعية تسويق البيض في الوقت الذي قررت فيه الحكومة في اطار الخطة الاقتصادية رفع سعر البيض بنسبة ٦٥٪. الامر الذي أدى الى التخلي عن هذا العنصر المغذي وخاصة للاولاد عند غالبية العائلات في البلاد.

وأضافت «الجبهة» ان هذا الامر يضر بمستوى المعيشة الاساس لهذه العائلات وان اتلاف مليوني بيضة يعتبر جريمة نكراء بحق الجمهور وخاصة من ذوي الدخل المحدود.

وفي النهاية اقترحت الجبهة اجراء نقاش مستعجل لاقرار الزام الحكومة بالعمل على وقف مثل هذه الاعمال، فوراً.

اما في الاقتراح الاخير فذكرت «الجبهة» أنه حسب ما ذكر في صحيفة «دفار» بتاريخ (٨٥/٧/٨) هاجم وزير المالية ورئيس الوزراء سلطة الاذاعة وهددا باستعمال بند (٤٦) من قانون الاذاعة (أي أنظمة الطوارىء) كي يفرضوا خطوط نشر حكومية ودعائية من خلال المس باستقلالية دار الاذاعة.



فرض «ضريبة طوارىء» على أعضاء «صندوق المرضى»

● تل أبيب ـ أقر المجلس القطري لمؤسسة «صندوق المرضى»، أمس الاول (الاربعاء)، اقتراح فرض ضريبة طوارىء تضامنية على أعضاء الصندوق لمدة سنة بهدف تغطية الميزانية.

هذا، ولم تحدد بعد قيمة الضريبة اذ ان ذلك مشروط بالتوصل الى اتفاق شامل مع الحكومة بشأن حجم مساهمتها في ميزانية المؤسسة، وكذلك بموافقة اللجنة التنفيذية للهستدروت.

ويذكر هنا أنه يتوقع رفع قيمة الضريبة الموحدة، ساس أحيد، التي تجبيها مؤسسة صندوق المرضى من أعضائها، شهرياً، خلال الاسابيع القليلة القادمة.

إدانة ٣ رجال شرطة بتهمة تعذيب فتى من حلحول المحتلة

● القدس ـ دانت المحكمة المركزية في القدس، أمس الأول (الاربعاء)، ثلاثة رجال شرطة، اثنان منهم في حرس الحدود، بتهمة تعذيب فتى من بلدة حلحول، في الضفة المحتلة، قبل حوالي ثلاث سنوات. وحكمت على أحدهم بالسجن الفعلي لمدة شهرين وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ وعلى آخر بالسجن لمدة أربعة أشهر مع وقف التنفيذ وعلى الثالث بالسجن لمدة ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ.

وكان الثلاثة أرغموا ابن حلحول على القفز على رجل واحدة والزحف والنباح، ومن ثم اشبعوه ضرباً ولكماً.

الكنيست تقر فرض «ضريبة التعليم»

● القدس ـ أقرت الكنيست، أمس الاول (الاربعاء)، في القراءة الثانية والثالثة وبغالبية أصوات الائتلاف الحكومي، فرض «ضريبة تعليم» بقيمة ١٪ على كل من يدفع رسوم «التأمين القومي» على أن تجبيها مؤسسة التأمين.

وقررت الكنيست، أيضاً، أن تنقل الاموال العائدة من هذه الضريبة رأساً الى وزارة المعارف والثقافة لتمويل نشاطها.

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أراوته بالتفاوض مع قيادة الهستدروت ونقابات العمال ولجانهم.

واستمرت، طيلة أمس، المباحثات بين ممثلي الحكومة وعلى رأسهم رئيسها، شمعون بيرس، ووزير المالية، يتسحاق موداعي، وبين قيادة الهستدروت وممثلي نقابات ولجان العمال ـ خاصة في قطاع الخدمات العامة ـ بشأن إيجاد تسوية لمشكلتي فصل آلاف العمال والتآكل المتوقع في الأجور. ويبدو، مما أعلن مساء أمس، أن هنالك «تقدماً» في هذه المباحثات عبر عنه الوزير موداعي، بقوله: «انه لا يهم ان يتأخر تنفيذ أوامر الفصل الى شهر أو شهرين» وإنه لا يعارض إلغاء قرار فصل عشرة آلاف عامل مقابل سحق إضافي للأجور أو العكس! ويشار، هنا، إلى ان الفارق بين ما تطلبه قيادة الهستدروت من تعويض لمرة واحدة للأجيرين وبين ما أعلنت الحكومة انها مستعدة لدفعه ليس كبيراً.

وانتهى اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت، أمس، بالاعلان أن الاضراب العام والمفتوح سيبدأ بعد غد، الاحد، إذا لم يتوصل الى اتفاق مع الحكومة.

● نقمة العمال متواصلة ●

ولم تُنه خطوة الحكومة، آنفة الذكر، الغليان في أوساط العمال بشكل نهائي. إذ يواصل مستخدمو شركة الكهرباء القطرية، اليوم (الجمعة)، إضرابهم المفتوح عن العمل، الذي بدأوه يوم الثلاثاء (٧/٩). ويواصلون إحداث تشويشات في تزويد التيار الكهربائي لليوم الرابع على التوالي.

وهدد سكرتير لجنة العمال المدنيين في معسكرات الجيش الاسرائيلي، أمس، باللجوء الى الاجراءات الكفاحية، ابتداء من مطلع الأسبوع القادم، إذا ما أصرت وزارة «الأمن» على قرارها فصل ٣٪ من مستخدميها المدنيين. وأضاف أن التجربة تثبت ان سياسة القوة فقط تضمن تحقيق المطالب.

أما سكرتير نقابة المستخدمين الحكوميين فهدّد، مجدداً، باللجوء الى الاجراءات الكفاحية إذا ما استفلت الاوضاع الراهنة لتصفية الحسابات مع أعضاء لجان المستخدمين بفصلهم من العمل.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

استطلاع للرأي العام حول الموقف الامريكي الرسمي

٥٥٪ من الامريكيين على قناعة بأنه لا سلام في الشرق الاوسط بدون الدولة الفلسطينية المستقلة

□ ٦٦٪ يؤيدون المؤتمر الدولي وفق مواصفات المبادرة السوفييتية □

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ عن و.ص.ف ـ تشير نتائج استطلاع للرأي العام، أجري مؤخراً وعرض أمس الاول (الاربعاء) على المشتركين في ندوة اقليمية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية، الى أن ٦٦٪ من الامريكيين يؤيدون اشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط وتشترك فيه اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن نتائج الاستطلاع، الذي أجراه مركز «سيرفاي ريسيرش سنتر» على عينة من (٦٥٠) شخصاً، أن ٥٥٪ منهم أعربوا عن رأيهم بأنه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا اذا حصل الفلسطينيون على دولتهم المستقلة.

وأكد غالبية الذين جرى استفتاؤهم (٧٠٪) أنه ينبغي على الادارة الامريكية ان تلتزم الحياد في الصراع الاسرائيلي ـ العربي. ورأى معظمهم أن المساعدة الاقتصادية والعسكرية التي تمنحها الولايات المتحدة لاسرائيل «مضخمة».

وأفاد استطلاع آخر للرأي اجراه معهد «جالوب» في كندا وشمل (١٠٣١) شخصاً أن ٥٩٪ من الكنديين يؤيدون عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، بمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والدول المعنية الاخرى.

وعلى هذا الاساس يتأكد أن ادارة ريغن لا تمثل، عملياً، الشعب الامريكي، على الاقل في مسألة الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. كما أن نتائج الاستفتاء (على الرغم من أنه استفتاء) تؤكد مأساوية «النهج العملي والواقعي» و«التنازلات» في وقت يتصاعد فيه تأييد الشعب الامريكي نفسه للحقوق الوطنية الفلسطينية، بدون نقصان.

وزير الداخلية يحذر من خطورة الوضع في السلطات المحلية

● تل أبيب ـ حذر وزير الداخلية، يتسحاق بيرتس في اجتماعه أمس الاول (الاربعاء)، برئيس الحكومة ووزير المالية من خطر انهيار السلطات المحلية والخدمات البلدية كافة، اذا ما استمر الوضع المالي على ما كان عليه في الاشهر الاخيرة.

وشرح وزير الداخلية بالتفصيل الاوضاع المالية المزرية في عدد كبير من البلديات والمجالس المحلية. وأكد أنه لن يمر وقت طويل حتى تعطل هذه السلطات خدماتها كافة والحيوية منها، أيضاً، وتعجز عن دفع مرتبات مستخدميها.

وفي ختام الاجتماع وعد رئيس الحكومة بادراج الموضوع على جدول اعمال أحدى جلسات الحكومة القريبة. ومن المنتظر أن يدرج الموضوع على جدول أعمال الجلسة القادمة، بعد غد (الاحد).

● تصحيح خطأ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» وقع خطأ، سهوا، في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، أمس، عن النداء الذي وجهته عشائر عرب النقب الى الاجتماع القطري للدفاع عن الأراضي في شفاعمرو الذي سينعقد غدا (السبت).

فجاء في آخر فقرة من الخبر أن ممثلين عن عشيرة «أبو كن» توجهوا الى اللجنة. والصحيح هو «أبو كف».

٨٥٠ عاملا من «آتا» يتلقون أوامر الفصل

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعث الحارس القضائي لمجمع «آتا»، أمس، بصورة مفاجئة، أوامر فصل الى (٨٥٠) عاملا في المجمع، مستندا الى قرار قاضي المحكمة المركزية في حيفا (من يوم ٨٥/٥/٢٨) القاضي باغلاق منشآت المجمع في كريات آتا وفي «كرداني»، واعتبار جميع العمال مفصولين.

ولم تشمل أوامر الفصل أي ذكر لقضية التعويضات أو دفع أية مبالغ لهم!

واستقبل العمال أوامر الفصل بخيبة أمل شديدة عبر عنها أحد العمال قائلا، لمراسلنا: «اكتب لي صحيفتك: لا يوجد عدل في اسرائيل»! وقال آخر: «عندما مات ابي لم أبك، غير انني أبكي الان». وأعلن العمال عن تذمرهم الشديد من عدم وفاء وزير المالية بوعده دفع مرتباتهم عن شهر حزيران، خصوصا بعد أن رفضت المحكمة المركزية طلبهم إلزام الحارس القضائي بذلك. وكان أشيع عن وصول إخطارات من المالية بدفع رواتب العمال، أمس.

ويشار الى ان المفاوضات لبيع المجمع لا تزال قائمة وأن ١،٥ مليون دولار تنقص الحكومة (!) لانقاذ المجمع وهذا ما قاله رئيس لجنة العمال في المجمع، بعد التقائه وزير المالية، أمس الأول (الاربعاء).

انفجار عبوتين ناسفتين في الخضيرة وعسقلان واعتقال للعرب

● تل أبيب ـ انفجرت، قبيل ظهر أمس، عبوتان ناسفتان في كل من الخضيرة وعسقلان. ولم يسفر الانفجاران عن وقوع إصابات. وقد انفجرت العبوة الأولى في مركز مدينة الخضيرة، في ساحة «هعتسمئوت» (الاستقلال). وعلى الفور قامت الشرطة باغلاق المكان واعتقلت أكثر من (٤٠) مشبوهاً من المواطنين العرب الذين كانوا لحظة الانفجار في المنطقة، «لسوء حظهم»!

أما العبوة الأخرى فانفجرت في بركة السباحة التابعة للفندق «شالول» في مدينة عسقلان. وكعادتها أغلقت الشرطة المكان واعتقلت عدداً كبيراً من المواطنين العرب.

التحرك المنفرد ـ الرد عليه ضرورة

● القدس ـ لمراسلنا ـ علم ان التحرك المنفرد الذي يقوم به الملك حسين مع مبارك وفهد وصدام وقبل ذلك مع ريغن من أجل قضايا أردنية بل يتعلق، كما تعترف بذلك وسائل الاعلام والتصريحات الاردنية الرسمية، بالقضية الفلسطينية.

وحسب الفهم الاردني ـ المصري للقضية الفلسطينية بات الامر يتلخص بـ «الحل بخصوصها وليس من أجلها» في تحضير الشروط الامريكية حتى يصبح بامكان ميرفي ان يحضر الى المنطقة ويقابل وفداً باسم فلسطيني ـ اردني مشترك.

ويمكن الاستدلال ان تأخير زيارة المبعوث الامريكي راجع الى ان الشروط المطلوبة لزيارته لم تستكمل بعد. وفي مقدمتها، تحديداً، الاتفاق على تركيبة الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك الذي تصر الادارة الامريكية على أن لا يضم احداً له علاقة رسمية بمنظمة التحرير.

واذا ما أخذت التأكيدات الامريكية بان المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل ستبدأ قبل نهاية هذا العام، والتأكيدات المصرية بأن الوفد المشترك يمكن ان تشارك فيه عناصر فلسطينية ترضى عنها امريكا واسرائيل من خارج منظمة التحرير، فان تحرك الملك حسين الحالي يستهدف تجميع موافقة انظمة عربية اخرى على هذا الاتجاه بغض النظر عن موافقة القيادة الرسمية في المنظمة أو معارضتها.

وهناك من الدلائل المهمة أن أوساطاً في المناطق المحتلة يجري تجميعها وتجهيزها وتسليط الاضواء عليها لتكون البديل المقبول، اسرائيلياً وامريكياً، في الوفد المشترك.

في ظل مثل هذا التحرك تكون الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي، التي يلح عليها الملك الحسن المعروف بدعوته المثابرة للمشاريع التصفوية الامريكية والاسرائيلية، ليست دعوة الى تأكيد التمسك بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني بل للالتفاف على قرارات الرباط الخاصة بذلك، وعلى قرارات فاس في أواخر العام ١٩٨٢ التي عكست اجماعاً عربياً على التمسك بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

١٥ قتيلا و ٣٠ جريحا جراء القصف الاسرائيلي

● طرابلس ـ (لبنان) ـ و.ص.ف ـ وصل عدد ضحايا الغارة الجوية الاسرائيلية على مدينة طرابلس، أمس الأول (الاربعاء)، الى ١٥ قتيلا وثلاثين جريحا.

وسائل الاعلام السوفييتية تحذر أمريكا

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وجاء في التعليق أن حكام اسرائيل «لعبوا، لفترة طويلة، بـ«الورقة الفلسطينية» واتخذوها في الحقيقة ذريعة لغزو لبنان وحصار بيروت العام ١٩٨٢». وفند التعليق جميع الذرائع التي بنت عليها اسرائيل جميع حروبها ضد العرب. وأضاف التعليق معيدا الى الاذهان تصريحات رابين، وزير الامن، الأخيرة بخصوص «تصاعد خطر الارهاب الشيعي بشكل لم يسبق له مثيل» ـ أن حكام اسرائيل يتذرعون هذه المرة بـ «الارهاب الشيعي» لشن عدوان جديد على لبنان.

وجرى التحذير، في تعليق «نوفوستي»، من خطورة ما يروجه حكام اسرائيل عن «الارهاب» لكونه مماثلا لما كانوا يروّجون قبل إقدامهم على أي عدوان ضد العرب. وحذرت «نوفوستي» حكام اسرائيل من مغبة شن العدوان، لأن «زمن الحروب الخاطفة والمظفرة والتصرفات بدون لقاء العقاب قد ذهب دون رجعة». وذكرتهم «نوفوستي» بهزائمهم في حرب لبنان الأخيرة.

وعات «نوفوستي» الى الاجراءات الامريكية ضد لبنان والاستعدادات العسكرية على مقربة منه. فقال إن الأمر لا يتلخص في الانتقام وحده. فلقد قررت واشنطن استغلال حادث الرهائن من أجل تأدية مهام عسكرية وسياسية أضخم وهي تتلخص، في المقام الاول، في تخويف العرب باستعراض جديد وقوي للعضلات العسكرية الامريكية».

وقالت «نوفوستي»: «إن السر يكمن في أن اختطاف الطائرة جاء ذريعة فقط لأخطر حملة تشن الان». وقالت: ان حملة التخويف ضد العرب تزداد حدة يوما بعد يوم».

وتحدثت «نوفوستي»، في تعليق آخر، عن الخسائر والهزائم الامريكية في لبنان، بما في ذلك مقتل ٣٠٠ من المارينز واسقاط اتفاقية ١٧ ايار ١٩٨٣ بين اسرائيل ولبنان. فقالت: «هذا كان ثمن الصفقات وراء الكواليس وسياسة القوة التي لجأت إليها الولايات المتحدة واسرائيل في محاولة فرض شروط أمريكية بشأن إحلال السلام في الشرق الاوسط».

وأضافت «نوفوستي»: «أما محاولات تجاهل مصالح الدول الأخرى، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية، فقد بيّنت أن الامريكيين بنوا حساباتهم على الرمل».

وقالت الوكالة السوفييتية إنه «ليس من تحليل لرفض واشنطن اتخاذ الموقف الجدي من تسوية الأوضاع كلها في المنطقة (الشرق الاوسط ـ المحرر) إلا بأن الوضع القائم يناسب الادارة الامريكية تماما، ويناسبها، أيضا، نهج اسرائيل المتطرف».

وذكرت «نوفوستي» حكام اسرائيل والولايات المتحدة بالمقاومة الوطنية اللبنانية وبالعمليات الانتحارية البطولية التي ينفذها الشبان والشابات. فحذرتهم من أنه «غدا قد يصبح الشرق الاوسط كله، بالنسبة للولايات المتحدة، عبارة عن حقل للالغام إذا استمر، هنا كالسابق، الطغيان الامريكي ـ الاسرائيلي الذي ينفي التسوية الشاملة والعادلة، التي لا بدّ أن تتوج بإقامة الدولة المستقلة للشعب العربي الفلسطيني».

«الاتحاد» تهنىء وكالة «تاس» السوفييتية بعيد ميلادها الستين

● موسكو ـ تحتفل وكالة «تاس» السوفييتية للانباء بحدث مشهود في تاريخها هو مرور ستين عاماً على تأسيسها، وأرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تحية الى الوكالة، تمنت لأسرة العاملين فيها نجاحات ابداعية جديدة.

وتعد «تاس» والوكالات الاخرى في الجمهوريات السوفييتية، التي تؤلف منظومة الاعلام الموحدة للدولة، من أكبر مصادر المعلومات عن الحياة في الاتحاد السوفييتي وأهم الاحداث الدولية.

وتصل أنباء «تاس» وأنباء مراسليها، في الاتحاد السوفييتي وخارجها، عبر آلاف الصحف والاذاعة والتلفزيون، الى أوسع جمهور في العالم. وتتحدث هذه الانباء، بصورة شاملة، عن تطبيق الخط العام للحزب الشيوعي السوفييتي في الاستكمال الشامل لمجتمع الاشتراكية المتطورة، وعن نجاحات بلدان الاسرة الاشتراكية. وتقوم بدعاية، مدعمة بالحقائق، للسياسة الخارجية اللينينية المحبة للسلام والمتضامنة مع الشعوب المناضلة. وتفضح، بأسلوب مقنع، الدسائس العدوانية لاعداء السلام.

وتنتهز «الاتحاد» هذا الحدث المشهود في حياة «تاس» لترسل بأحر التهاني والتحيات الى جميع العاملين فيها. وتتمنى لها المزيد من النجاحات في تأدية رسالتها، مصدراً أميناً وصادقاً لما يجري في الدول الاشتراكية والعالم.

توقيع اتفاقيتين للتبادل السلعي والتعاون الاقتصادي والتقني بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو ـ عن «تاس» و«نوفوستي» ـ يواصل ياو إيلين، نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية، زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي، تلبية لدعوة من الحكومة السوفييتية.

وخلال المباحثات التي جرت في الكرملين بين ايفان ارخيبوف، النائب الاول لرئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، وبين الضيف الصيني ـ جرى تبادل الآراء بصدد طائفة واسعة من قضايا العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

ووقع الطرفان اتفاقية بين حكومتيهما حول التبادل السلعي وبصدد المدفوعات للاعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ واتفاقية حول التعاون الاقتصادي والتقني لتشييد واعادة بناء المشاريع الصناعية في الصين وغيرها من المشاريع الاخرى.

وطبقاً لاتفاقية التبادل السلعي والمدفوعات سيصدر الاتحاد السوفييتي الى الصين المكائن والمعدات ووسائط النقل والمواد الخام والسلع الانشائية والكيماوية. وسيبلغ حجم التبادل قيمة ١٢ مليار روبل.

في سطور

●● جنوب افريقيا ـ و.ص.ف ـ فتح بوليس جنوب أفريقيا العنصري النار باتجاه المصلين والمصورين، خلال تشييع جثمان أربعة من الشبان السود، في مدينة دودوزا في جنوب أفريقيا، ما أدى الى إصابة أشخاص بجراح.

●● بكين ـ شينخوا ـ غادر العاصمة الصينية بكين أمس، لي شيان نيان، رئيس جمهورية الصين الشعبية، في جولة يقوم خلالها بزيارة رسمية الى كندا والولايات المتحدة.

●● دمشق ـ قام الشاذلي القليبي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بزيارة الى سوريا أمس الأول (الاربعاء)، وقد تناول الاجتماع الذي عقده مع الرئيس السوري، حافظ الأسد الاوضاع السائدة في العالم العربي.

●● طوكيو ـ يصل ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس وزراء اليابان الى العاصمة الفرنسية غداً (السبت) في بداية جولة أوروبية تستغرق عشرة أيام.

●● روما ـ وصل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط مساء أمس الأول (الاربعاء) الى روما قادما من تونس لإجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين.

●● القاهرة ـ وصل رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية الى القاهرة، أمس، (الخميس)، في زيارة رسمية لمصر.

قداس وجناز الاربعين

أرملة الفقيد وأولادها وعموم آل لحام في شفاعمرو والناصرة وخارجها وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون جميع الأهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين وحفل التأبين إحياءً لذكرى فقيدهم الغالي المربي المرحوم:

عزيز خليل لحام

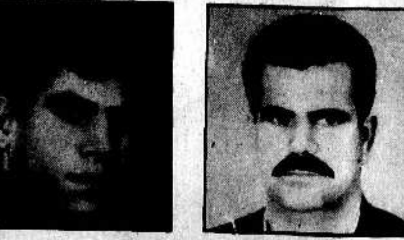
(أبو فؤاد)

وذلك في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٣ تموز ١٩٨٥.

نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية

لا أراكم الله أي مكروه

أرملة المرحوم فايز غالي وأولادها — أرملة المرحوم سميح غالي وأولادها



يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم فايز غالي وجناز السنة راحة لنفس المرحوم سميح غالي وذلك يوم السبت ٨٥/٧/١٣ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة القديس بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة عامة للجميع

[redacted]